



**مقتل 3 مدنيين وشرطيين و7 متمردين**  
**وطالبان ترفض عرض المفاوضات الجديد من كرزاي**

الوارد اجراء حوار مع الحكومة ما دامت القوات الجوية في افغانستان.

وقال يوسف احمدى المتحدث باسم الحركة «طالما لم ينسحبوا (الجندو) الاجانب، لن نتحاور مع حكومة كرزاي».

واضاف ان «طالبان ليست مهتمة بالحصول على مراكز في الحكومة» - والوزارات على ادعواها - بل يريد رحيل القوات الجوية ونحن باقون على هذا الموقف».

وكان الرئيس الافغاني اعلن السبت - بعيد وقوع احد اسوأ التفجيرات الانتحارية لحركة طالبان اسفر عن مقتل 30 شخصا في کابول - استعداده للتفاوض مع الاسلاميين المتشددین لوضع حد لدوره العنف في افغانستان.

ومن بين هؤلاء الاسلاميين القائد الاعلى لحركة طالبان الملا عمر وزعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتیار اللذين تلاحقهما واشنطن.

واعتبر كرزاي عن استعداده لخوض مناصب وزارية الى الاسلاميين مقابل نبذهم العنف الا انه رفض بشكل قاطع انسحاب القوات الاجنبية التي يبلغ عددها 50 ألف جندي من بلاده.

وقال احمدى ان «كرزاي لم يقل شيئاً جديداً».

كبير من القتلى في کابول في 29 ايلول (سبتمبر) واعربوا عن تعازيهم لعائلات الضحايا».

وأضاف البيان «انهم كرروا تأكيد قلقهم حيال التهديدات التي تزداد خطورة وتستهدف السكان وقوات الامن الوطنية والقوات العسكرية الدولية والعمل الانساني الدولي».

ودعا اعضاء مجلس الامن «السلطات الافغانية الى الا توفر اي جهد لتحليل القضاة منفني ومنظمي وممولي هذا الاعتداء والاعتداءات الارهابية الاخرى التي وقعت في افغانستان».

فقد لقي ثالثون شخصاً معظهم من الجنود حتفهم السبت في واحدة من اشد الاعتداءات الانتحارية دموية في افغانستان التي تنفذها حركة طالبان.

وأفادت اخر حصيلة اصدرتها وزارة الدفاع مسأله السبت ان «رجلاً فجر نفسه قرب حافلة عسكرية فقتل ثالثون شخصاً واصيب 29 بجروح من الجنود والمدنيين».

ودان الرئيس الافغاني حميد كرزاي هذا الاعتداء «ضد الانسانية وضد الاسلام بالتأكيد»، ودعا الى «التشدد» الدولي في مكافحة الارهاب.

الي ذلك رفضت حركة طالبان الاحد عرض المفاوضات الجديد الذي تقدم به الرئيس الافغاني معتبرة انه من غير وكانت العبوة موصولة بجهاز هاتف خلوى، وهي تقنية تستخدمنها عادة حركة طالبان في تنفيذ هجماتها على قوات الامن كما اوضحت الشرطة. وتم اكتشاف العبوة في قنطرة للمياه على حافة طريق تصل بين قندھار والقاعدة الجوية الرئيسية لحلف الاطلسي حيث تمركز مؤخراً ثلاث مقاتلات فرنسيّة من طراز ميراج بعد نقلها من طاجيكستان.

واسفر الانفجار عن حفرة ضخمة في هذه الطريق التي توصل كذلك الى الحدود الباكستانية كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

ومن جهةه دان مجلس الامن الدولي بقوة الاعتداء الانتحاري الذي استهدف حافلة عسكرية واسفر عن 30 قتيلاً السبت في کابول وطالب باحالة منفذيه الى القضاء.

وجاء في بيان اصدره السفير الفرنسي في الام المتحدة جان-موريس ريبير الذي يرأس المجلس، ان «اعضاء مجلس الامن دانوا بشدة العبارات الاعتداء الانتحاري على حافلة عسكرية والذي اسفر عن عدد تفكيكه على ما اعلنت الشرطة.

واضاف المصدر عينه ان صوراً كان يقوم بتصوير عملية تفكيك القنبلة اصيب بدوره بجروح بليغة.

وكانت العبوة موصولة بجهاز هاتف خلوى، وهي تقنية تستخدمنها عادة حركة طالبان في تنفيذ هجماتها على قوات الامن كما اوضحت الشرطة. وتم اكتشاف العبوة في قنطرة للمياه على حافة طريق تصل بين قندھار والقاعدة الجوية الرئيسية لحلف الاطلسي حيث تمركز مؤخراً ثلاث مقاتلات فرنسيّة من طراز ميراج بعد نقلها من طاجيكستان.

واسفر الانفجار عن حفرة ضخمة في هذه الطريق التي توصل كذلك الى الحدود الباكستانية كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

ومن جهةه دان مجلس الامن الدولي بقوة الاعتداء الانتحاري الذي استهدف حافلة عسكرية واسفر عن 30 قتيلاً السبت في کابول وطالب باحالة منفذيه الى القضاء.

وجاء في بيان اصدره السفير الفرنسي في الام المتحدة جان-

موريس ريبير الذي يرأس المجلس، ان «اعضاء مجلس الامن دانوا بشدة العبارات الاعتداء الانتحاري على حافلة عسكرية والتي اسفر عن عدد

■ کابول - قندھار - نیویورک - (الامم المتحدة) اف-ب-رویترز: اعلنت مصادر رسمية الاحد مقتل ثلاثة مدنيين وسبعة متورطين في تبادل لاطلاق النار بين حركة طالبان وجنود في شرق افغانستان في حين قتل شرطيان في جنوب البلاد لدى محاولتهم تفكيك عبوة ناسفة.

واعلنت القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ایسااف) التابعة لحلف الاطلسي في بيان ان ثلاثة مدنيين قتلوا في ولاية باكتیا (شرق) في كمين نصبته طالبان لجنود افغان اضطروا اثره الى طلب مؤازرة ایسااف.

ولا توضح ایسااف مكان تواجد المدنين، لكنها تكتفي بالاشارة الى تحقيق جار حول مسألة شديدة الحساسية تتعلق بسقوط ضحايا مدنيين خلال المعارك مع طالبان.

من جهةه اوضح التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ان هذه المواجهات اسفرت عن سبعة قتلى في صفوف المتطرفين واعتقال ثلاثة آخرين.

وفي مدينة قندھار كبرى مدن الولاية التي تحمل اسمها في جنوب افغانستان قتل شرطيان وجروح آخران الاحد اثر انفجار عبوة ناسفة كانوا يحاولون

# **طهران ستواصل التعاون مع الوكالة الذرية تفاديا للعقوبات المحافظون الجدد ينصحون بوش بتوجيهه ضربة لإيران**

■ طهران-واشنطن-أبوظبي-قناة: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني الاحد ان ايران ستواصل تعاوونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية تفاديا لعقوبات جديدة قد يتخذها مجلس الامن على ما افادت وكالة الانباء الرسمية (ايران).

وقال محمد علي حسيني في مؤتمر الصحافي الاسبوعي «تفاديا لعقوبات جديدة سنواصل التعاون مع الوكالة الدولية».

وكانت ايران والوكالة الدولية للطاقة الذرية وقعتا في آب (اغسطس) اتفاقا تضمن جدول زمنيا يمتد على عدة أشهر وينص على ان تقدم طهران بحلول نهاية العام اجابات على سائر استيضاحات الوكالة حول الجوانب الغامضة في البرنامج النووي الايراني.

وقررت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) والمانيا المعنية بالعقوبات حول البرنامج النووي الايراني الجمعة الانتظار حتى تشرين الثاني (نوفمبر) للبحث في فرض عقوبات جديدة على ايران.

وارجأت الدول الست قرارها بانتظار صدور تقريري مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي وممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافير سولانا في هذا الشأن.

وفي اشارة الى موقف الولايات المتحدة وفرنسا اللتين تطالبان بعقوبات جديدة فورا قال حسيني ان «على بعض الدول المتشددة ان تحترم موقف الدول الاكثر واقعية» التي تنتظر تقرير البرادعي.

واضاف حسيني ان المناقشات الجديدة بين

الخبراء الايرانيين وزملائهم في الوكالة الدولية ستجري في غضون اسبوع حول اجهزة الطرد من طراز بي-1 وب-2.

وقد جرت سلسلة اولى من المناقشات الاسبوع الماضي بشأن اجهزة الطرد.

وتملك ايران حاليا نحو الفين من تلك الاجهزة من طراز بي-1 تعمل في مصنع نطنز لتصنيع اليورانيوم وهي في صدد تنصيب 600 اخر.

وكان المسؤولون الايرانيون اعلنا سابقا انهم يعملون ايضا على اجهزة طرد من طراز بي-2 وهي اكثر حداثة.

ودعا وزير الخارجية منوشهر متكي السبت الدول الكبرى لدعم الاتفاق مع الوكالة الدولية.

واعلن مدير عام الوكالة الدولية محمد البرادعي مطلع ايلول (سبتمبر) ان ذلك الاتفاق ضروري للحوالون دون مواجهة قد تؤدي الى حرب.

وفرض مجلس الامن الدولي مرتين عقوبات على ایران لفرضها تعليق تخصيب اليورانيوم لكن طهران ما زالت ترفض اي تعليق رغم القرارات.

وتحتم بعض الدول الغربية ایران باستخدام برنامجها لتخصيب اليورانيوم لاغراض عسكرية لكن الجمهورية الاسلامية تؤكد ان نشاطاتها سلمية.

ومن جهة اخرى أكد نورمن بودريتش أحد مؤسسي حركة المحافظين الجدد في الولايات المتحدة انه نصح الرئيس جورج بوش بتوجيهه ضربة عسكرية الى ایران وعدم السماح لها باقتناء سلاح نووي..

جاء ذلك خلال اجتماع سري عقده مع الرئيس بوش اوآخر فصل الربيع الماضي في نيويورك دام أقل من ساعة ولم يكن مندرجًا على جدول أعمال الرئيس.

وفي اشارة الى موقف الولايات المتحدة وفرنسا اللتين تطالبان بعقوبات جديدة فورا قال حسيني ان «على بعض الدول المتشددة ان تحترم موقف الدول الاكثر واقعية» التي تنتظر تقرير البرادعي.

واضاف حسيني ان المناقشات الجديدة بين

# **اتفاق مؤقت حول تفكيك القدرات النووية لكوريا الشمالية**

■ بـكين- طوكيـوـ اـفـ بـ: توصل المفاوضون حول تفكـيك الـقدـرات النوـوية لـكورـيا الشـمـالية إـلـى اـتفـاق مؤـقـتـ بهـذا الصـدد وـصـفـة الـأـمـريـكـيونـ بـأنـهـ شـامـلـ، وـذـلـكـ فـي جـلـسـةـ الـحـادـثـاتـ السـدـاسـيـةـ التـيـ عـقـدـتـ فـيـ بـكـينـ الـأـحـدـ وـعـلـقـتـ حـتـىـ الـثـلـاثـاءـ بـهـدـفـ الرـجـوعـ إـلـىـ الـحـكـومـاتـ السـتـ لـدـرـسـ الـاـتفـاقـ.ـ وـقـالـ المـفـاـوضـ الـأـمـريـكـيـ كـرـيـسـتـوـفـ هـيلـ قـبـيلـ عـودـتـهـ إـلـىـ واـشـنـطـنـ «ـقـدـ دـخـلـنـاـ إـلـىـ اـتفـاقـ يـتـطـلـبـ مـوـافـقـةـ حـكـومـاتـناـ.ـ لـيـمـكـنـ الـحـدـيـثـ عـنـ اـتفـاقـ نـهـائـيـ قـبـلـ ذـلـكـ».ـ وـجـدـتـ كـورـياـ الشـمـاليةـ خـالـ جـولةـ الـمـفـاـوضـاتـ السـابـقـةـ فـيـ تـمـوزـ (ـيـولـيوـ)ـ التـاكـيدـ عـلـىـ رـغـبـتـهاـ بـتـقـديـمـ لـائـحةـ كـاملـ لـسـائـرـ بـرـامـجـهاـ النـوـويـةـ وـتـفـكـيكـ النـشـاتـ النـوـويـةـ كـافـةـ.ـ وـفـيـ تـمـوزـ (ـيـولـيوـ)ـ اـغـلـقـتـ كـورـياـ الشـمـاليةـ مـفـاعـلـ يـونـغـبـيـونـ الرـئـيـسيـ مـقـابـلـ 50ـ الفـ طـنـ منـ الفـيـوـلـ قـدـمـهـ إـلـيـهاـ جـارـتهاـ الجنـوبـيةـ،ـ كـماـ وـافـقـتـ عـلـىـ عـودـةـ

## رجل تشبهه المانيا

■ لندن- اف ب: كتبت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية الاحد نقلًا عن مسؤولين في اجهزة الامن المانياanse ان رجلا يشتبه بأنه لعب دورا «اساسيا» في مؤامرة تهدف الى تنفيذ اعتداءات ضخمة في المانيا، فار حاليا في بريطانيا.

وذكرت الصحيفة ان «الحقائق في خلية مكافحة الارهاب في سكتلنديارد (الشرطة البريطانية) يطاردون الرجل الذي هرب من المانيا بعد (كشف) مؤامرة تهدف الى تفجير قنابل في مطار فرانكفورت وفي قاعدة امريكية». وتابعت ان «وجود الفار في بريطانيا سيزيد من المخاوف بأن تكون للمجموعة شبكة في هذا البلد». وأعلنت المانيا في الرابع من ايلول (سبتمبر) احباط مخططات لتنفيذ هجمات «كبيرة» ضد اماكن يرتادها امريكيون في المانيا، بتقويتها ثلاثة متطرفين إسلاميين.

■ في الرياض- يو بي اي: يشارك مجلس الشورى السعودي في اجتماعات المؤتمر 117 للاتحاد البرلاني الدولي الذي تستضيفه سويسرا بمدينة جنيف خلال الفترة من 8 الى 10 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي كما سيشارك المجلس على هامش المؤتمر في اجتماع الامناء الدوليين للدول الأعضاء في البرلان الدولي.

ونكربت وكالة الأنباء السعودية الرسمية امس الأحد ان لجان الاتحاد ستبحث عدة موضوعات، حيث تبحث لجنة الأمن والسلام الدولي دور البرلمانات في التوازن بين الأمان القومي والحربيات الشخصية، وتحث لجنة التجارة والتمويل والتنمية المستدامة المراقبة البرلانية لسياسات الدولة، وحول المعونات الخارجية، وتناقش لجنة الديمقراطية وحقوق الإنسان الاتصال بالبشر والخوف من التعايش مع الأجانب، ويحضر المجلس منذ انضمامه عضوا فاعلا

## محللون پرون انها مجرد هدنة

**بورما: النظام ينجح بقمع الانتفاضة في رانغون  
مبعوث الأمم المتحدة التقى الجموعة الحاكمة والمعارضة**

رانغون-بانكوك-رينيه سلاما:

البلاد.

وتنتشر تعزيزات كثيفة لقوى الشرطة والجيش في طرق رانغون ومدن أخرى.

ورغم المواجهات العنفية الاربعاء والخميس، فإن الأشخاص، معظمهم من الشبان، تظاهروا الجمعة في رانغون وفي ماندالاي (وسط)، المدينة البورمية الثانية.

ولم يتجمع السبت إلا بضع مئات في رانغون. لكن تم تنظيم تظاهرة كبيرة بقيادة رهبان في باكوكو قرب ماندالاي.

وبات عدد الرهبان قليلا في شوارع رانغون. ويقول وبين مين «هناك العديد من الأديرة المطوقة» وتم تحذير الرهبان بأنهم سيقتلون إذا خرجو من الأديرة.

ولا شك ان العسكريين نجحوا، باستخدام القوة، كما هي الحال منذ وصولهم الى السلطة قبل 45 عاما، باستيعاب حركة الاحتجاج الشعبية. الا ان دبلوماسي يرى انهم يدفعون «ثمنا كبيرا جدا».

فقد افيد عن توتر وانقسامات داخل المجلس الأعلى للرهبان البوذيين الذي كان النظام يسيطر عليه حتى الآن وحتى داخل المؤسسة العسكرية.

الي ذلك توجه مبعوث ياباني جوا الى ميانمار امس الاحد لبحث المجلس العسكري الحاكم على اجراء تحقيق شامل في مقتل صحفي ياباني خلال مسيرة معادية للحكومة وعلى عدم استخدام القوة لانهاء الاحتجاجات الجماعية.

وفي طوكيو بدأ 20 من مواطني ميانمار يعيشون في اليابان اضرابا عن الطعام للمطالبة بانهاء قمع الاحتجاجات المستمرة ضد الحكم العسكري المستمر منذ 45 عاما في بلادهم.

وبدأت القوى الأمنية في بورما في 26 ايلول (سبتمبر) قمع تظاهرات احتجاجية على الحكم العسكري قادها رهبان بوذيون على مدى ايام، مستخدمة المهاروات والغاز المسيل للدموع، لكن ايضا الرصاص الحي الذي طال مدنيين ورهبانا وتسبب بمقتل 13 شخصا على الأقل وعشرين جريحا.

الآن جميع الدبلوماسيين الموجودين في رانغون يتلقون على القول ان حصيلة الضحايا اكبر من ذلك.

واوقفت القوى الأمنية مئات الأشخاص وصعب تحديد حجم العمليات العسكرية التي حصلت خلال الأيام الأخيرة في بورما.

وساهم وصول غموري الذي التقى مسؤولين في النظام العسكري السبت وتصريحات واضحة لبعض طالب الحكم العسكري باعتماد «اساليب سلمية» في تراجع حدة القمع الظاهر.

علما ان كل الاصدات، من قطع خط الانترنت الرئيسي الجمعة في بورما، تجري وسط «ابواب مغلقة» على ما قالته منظمة «مراسلون بلا حدود».

ويروي شهود في رانغون ان الخوف من الاصابة او الاعتقال او القتل يدفع حاليا الناس العاديين الذين نزلوا بكثافة الى الشوارع قبل أيام الى تجنب المشاركة في التظاهرات.

وقال وبين مين ان «الغضب (الناتج عن الزيادة الكبيرة في الاسعار في 15 آب /اغسطس) أضيف اليه الاستثناء» الناتج عن هجمات القوى الأمنية لا سيما ضد الرهبان الذين يحظون باحترام كبير في

## 13 قتيلا في هجوم دام شنه المتمردون الانكراط في جنوب شرق تركيا

■ انقرة - اف ب: قتل 13 شخصاً صيب اثنان اخرين بجروح السبت في ننوب شرق تركيا في الهجوم الاكثر مسوية في السنوات الماضية لحزب عمال الكردستاني الذي يخوض نزاعاً سلحاً منذ 1984 ضد السلطة التركية ركيزة.

وارتفعت الحصيلة التي كانت اشارت الى مقتل 12 شخصاً في بايدار الامر، من احد بعد عنثور السلطات المحلية على جثة طفل في السابعة من العمر بمكان الهجوم.

ووقع الهجوم حوالي الساعة 17,00 لتوقيت المحلي (14,00 ت.غ) قرب مدينة بيت الشباب الصغيرة في محافظة سرناك على الحدود مع العراق مما اعلن ليل السبت الاحد المحافظ حلي صلاح الدين اباري.

وقال المسؤول لشبكة «ان تي في» ان تفاصيلين وارهابيين من حزب العمال الكردستاني اطلقوا النار على الرشاشة على حافلة صغيرة تقل مدنيين صوصاً ما ادى الى مقتل 13 شخصاً.

وبين القتلى مختار واولاده الاربعة كلهم من «حرس القرية»، وهي باليشيا شبه عسكرية كردية تجندتها سلحاً اقرة لتأمين حماية القرى في ننوب شرق الاناضول من هجمات مرادي حزب العمال الكردستاني الذين

استمرت خمس سنوات.

وماس الاحد، قتل متمردان كان يحاولان التسلل من العراق، بيد رجال الدرك قرب قرية جوكورجا القريبة جداً من الحدود، كما اعلنت ادارة المحافظة المحلية.

وقد وقعت بغداد وانقرة لتوهما الجمعة بعد عدة ايام من الباحثات المطلولة في العاصمة التركية على اتفاق ينص على مكافحة مشتركة للمتمردين المتحصّن في عدة مخيمات في كردستان العراق لا سيما في جبل قنديل.

لكن الوثيقة لا تنص على السماح للاتراك بلاحقة المتمردين في الاراضي العراقية كما كان يحصل في التسعينيات قبل الاحتلال الامريكي في 2003 وهو ما كانت ترغب به الحكومة التركية.

ولا تستبعد الحكومة التركية اعتماد الخيار العسكري ضد قواعد حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة ارهابية.

وزعيم هذا الحزب عبد الله اوجلان يقضي منذ العام 1999 عقوبة بالسجن المؤبد بتهمة «الخيانة والانفصال» في سجن بجزيره تقع في شمال غرب تركيا حيث هو المعتقل الوحيد. لكنه لا يزال يعتبر قائداً لهذه المنظمة.

(اف ب)

# لائحة المرشحين للانتخابات الرئاسية الباكستانية تنشر اليوم **محللون: مشرف يحتاج حلفاء جدداً من أجل البقاء**

اسلام اباد- من ذي شان حيدر:

يقول محللون انه يبدو ان الرئيس الباكستاني ويز مشرف في سبيله للفوز بتفويض جديد في نتخبات التي تجري في السادس من تشرين الاول (اكتوبر) وترك منصبه كقائد للجيش بعد ذلك بقليل يير ان بقاءه في السلطة يتوقف على عثوره على لفاس سياسيين جدد.

وتراقب الولايات المتحدة والدول الغربية تحول كستان لقدر اكبر من الديمقراطية وتعتمد هذه الدول على مشرف لدعم تدخلها العسكري في افغانستان حربها ضد القاعدة.

ونقلت قناة «جيوبو تي» الباكستانية عن بيان ية الانتخابات ان المرشحين بالانسحاب يهم التقدم من الهيئة قبل الساعه الثانية عشرة من هر اليوم الاثنين.

والسبت رفضت لجنة الانتخابات اعترافات من تافسين على ترشيح مشرف بعد يوم من رفض حكمة الباكتستانية العليا طعونا على سعي الرئيس ويز مشرف لاعادة انتخابه وهو لا يزال يشغلصب قائد الجيش.

ورغم تراجع شعبية مشرف في ستة اشهر منذ حاولته غير الحكيمية الاطاحة بكبير القضاة فان غلبية التي يتمتع بها الائتلاف الحاكم تضمن له مناقص للبناء مشروعاً بقيمة تريليون روپاً، وحملاته



استمرار الاحتجاجات في باكستان على قمع حرية الصحافيين والمحامين



# العراقيون يطمحون الى ان توضع المخصصات الامريكية للحرب في خدمة السلام

في الدوائر الحكومية مثيرة الى ان مكتب رئيس الوزراء امتنع عن «اجراء تحقيقات بحق حلفائه السياسيين». ومن جانبه قال استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد خالد حسن بخصوص الميزانية التي طالب بها البنغاغون ان ذلك «يشير الى الاهمية التي توليهما الولايات المتحدة للمقاربة العسكرية على حساب الدبلوماسية». واوضح «لو كانوا جادين لكانوا وجدوا مسائل اخرى لصرف الاموال عليها، مضيفا انهم» (الامريكيون) لا يعبرون اي اهمية لاعادة بناء البنية التحتية للبلاد، من الماء والكهرباء وحتى التعليم». واضاف «خمس سنوات القوات الامريكية تواصل عملياتها العسكرية وليس لديهم النية اصلا في ايقافها». يشار الى ان الولايات المتحدة صرفت اكثر من 19 مليار دولار لتدريب قوات الامن العراقية خلال السنوات الأربع الماضية وضمنها عام 2007، لكنها طلبت حوالي ملياري دولار فقط لعام 2008.

البلاد والمشاريع الخدمية والبني التحتية الدمرمة في البلاد».

ومنذ الغزو الامريكي تحاول الدولة العراقية تحت اشراف امريكي اعادة بناء نظام مالي عام وفي نفس الوقت تشجع على اعادة بناء الاقتصاد والتنمية في البلاد.

يشار الى ان ميزانية الحكومة العراقية في عام 2007 بلغت اربعين مليار دولار، 85 % منها تأتي من عائدات النفط الذي يعتبر المصدر الرئيسي للثروة في البلاد.

ولكن هذه الميزانية تركت اثرا محدودا على الاوضاع العامة لل العراقيين حيث يشكون كثيرون من سوء الخدمات العامة والمياه والكهرباء والنقل وغيرها.

وفضلا عن ذلك فان مستوى الفساد داخل المؤسسات الحكومية وصل الى حد دفع بالسفارة الامريكية الى ان تقر في تقرير لها بوجود «فساد» في حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي.

ورسم التقرير صورة قاتمة للوضع

السنوات الأربع الماضية.

ومن بين ردود الفعل الكثيرة على هذه الاموال، رأى عباس البصري النائب الشيعي في الائتلاف العراقي الموحد ان «تحقيق الاستقرار في العراق بعد ثلاثين عاما من الحروب والحصار واعمال العنف يعتمد بصورة كبيرة على اعادة اعمار البلاد».

وأضاف «عندما حقق نجاحا في تقديم الخدمات الاجتماعية لل العراقيين تكون قد حققنا على اساسه نجاحا في تطور الوضع الامني».

يشار الى ان تكاليف شهر واحد للجنود الامريكيين في العراق يبلغ عشرة مليارات دولار اي حوالي ربع الميزانية السنوية للحكومة العراقية.

وقال البصري ان «الجهود العسكرية تحتاج الى اموال لكن في حال العراق يحتاج لدعم مشروع المصالحة الوطنية».

وأضاف «نحن نأمل ان تخصص مبالغ من هذه الميزانية الموسعة للحرب الى قضايا تتعلق باعادة اعمار

بغداد اف ب: اثارت قضية المخصصات المالية الضخمة التي طلبها البنغاغون من الكونغرس لمواصلة الحرب في العراق تساؤلات لدى مسؤولين عراقيين حول ما يمكن ان تحمله هذه الاموال لبلادهم لو خصصت لاعادة الاعمار وليس الحرب.

وقالت منى نور زلزلة عضو مجلس النواب العراقي عن الائتلاف الشيعي «نريد ان نرى جزءا من هذه التخصيصات يذهب الى معالجة مشاريع مدنية وخدمية للمواطنين».

وكان البنغاغون طلب من الكونغرس الامريكي تخصيص 190 مليار دولار كميزانية لعام 2008 لتمويل ما اسماه الرئيس الامريكي جورج بوش دعم «الحرب ضد الارهاب»، ثلاثة ارباعها يصرف في العراق.

واذا ما اقرت هذه الميزانية سيكون عام 2008 شهد اكبر ميزانية مالية تكلف الادارة الامريكية منذ الغزو في عام 2003، وترفع بذلك المبالغ التي صرفت على الحرب الى 650 مليار دولار خلال

**مقتل واصابة 19 من جنود الاتحاد الافريقي بدارفور**

**العراق رویه مستقبلیه للمنطقة العربية**

## فرار الكونغرس رغم عدم الراميةه و 88 قتل برمانية عراقية تعلن رفضها له

■ القاهرة-رويترز: قال مسؤول في جامعة الدول العربية أمس الأحد إن قراراً غير ملزم أصدره مجلس الشيوخ الأميركي بتقسيم العراق إلى ثلاثة كيانات هو الرؤية المستقبلية الأميركيّة للمنطقة العربية.

وقال علي الجاروش مدير إدارة العلاقات العامة في الجامعة العربية ومُسؤول ملف العراق لصحّافيين ان القرار هو وصفة سسمومة ومشرومة للرؤيا المستقبلية الأميركيّة للمنطقة العربية».

وأضاف «المطلوب الان أن تتصدى بالجديّة والحزم لهذه المخطّطات التّخسيّة والتدميّة التي أصبحت قراراً رسماً

■ بغداد-يو بي آي: حذر نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي من خطورة قرار مجلس الشيوخ الأميركي الداعي إلى تقسيم العراق فيدراليا على اسس طائفية وعرقية رغم كونه غير ملزم.

ودعا العرّاقين على وجه هذا القرار نظراً لما يمثله من تهدّد لوحدة العراق وسيادته».

وأعربت القوى الموقعة على البيان الذي تلاه النائّب الماشي شذام سعيد، عن خوفها من خروج

العراقية والتّيار الصدري وحزب الدّعوة تنظيم العراق، ومجلس الحوار الوطني وحزبي الفضليّة والقائمة العراقيّة الوطنيّة والجبهة التركمانية والكتلة العراقيّة المستقلة، في بيانها العراقيّين وحركات متطردة في دارفور الاتهامات بالهجوم على قافلة الاتحاد الأفريقي.

وأكّد متحدث باسم الاتحاد الأفريقي مبعوث الرئيس الأميركي للسودان إلى ذلك طالب إندرو ناتسيوس تشجيع الرّافضين للدخول في المفاوضات ودعوا لضرورة تعجيل زيادة المساعدات لاعمار المناطق التي دمرتها الحرب.

■ الخرطوم-«القدس العربي»:

في حادث هو الاعنف ضد قوات الاتحاد الأفريقي بدارفور قتل عشرة الذين سمعقد في تشرين الاول (اكتوبر) المقرب كما ينتظرون أن يتم بحث ترتيبات نشر قوات مشتركة للأمم العسكرية تابعة لقوات حفظ السلام.

فيما تبادل الجيش السوداني والتمهّيّش والظلم لما تعرضوا له في السابقة. وذكر ان هذه مشكلة حقيقة للحكومة السودانية.

ودعا ناتسيوس لاشراك كل اهل دارفور في المفاوضات المقبلة لا سيما القبائل العربية ونفى وصف بأنه الأعنف منذ نشر قوات الاتحاد البالغ عددها سبعة آلاف جندي في دارفور قبل ثلاث سنوات.

ويأتي الهجوم بينما تتواصل الاتصالات التي تقوم بها الأمم المتحدة لاحباط المشترك وشدد على ضرورة إبداء حسن النية والشفافية بين الجانين لحداث تحسن ملحوظ. ونوه إلى شكوك النازحين في المعسكرات من التهميش والظلم لما تعرضوا له في السابقة. وذكر أن هذه مشكلة حقيقة للحكومة السودانية.

■ العنكبوت-الخرطوم-«القدس العربي»:

الشاركة في مفاوضات طرابلس المقبلة، وأشار ناتسيوس لدى لقاءه والي جنوب دارفور بنىالا امس بعدم وجود ثقة بين الطرفين وقال ان ذلك ادى للاحباط المشترك وشدد على ضرورة للترتيب المؤتمر طرابلس بشأن دارفور الذي سمعقد في تسعة من جنود الاتحاد في هجوم شنه مسلحو على قافلة

■ القاهره-رويترز: قال مسؤول في جامعة الدول العربية

**وعود اميريكية بدعم وتحديث جيش الحركة الشعبية بجنوب السودان**

**اعتقال قائد لواء متطرف من قبل القوات الخاصة العراقية والامريكية**

■ كركوك (العراق) - اف ب: اعلن مصدر رسمي عراقي امس الاحد البدء بعملية توزيع التعويضات المادية على العوائل العربية الوافدة الى كركوك، في اطار تنفيذ المادة 140 من الدستور بهدف تطبيق الاوضاع في المدينة النفطية 255 كم شمال بغداد.

الوافدة الى كركوك تمهدت العودتها الى مناطقها الاصيلة». وادىت الوزيرة ان «الحكومة تدعم تطبيق المادة، ولكن هناك بطء في عملية تفعيل قرارات اللجنة العليا» ويطالب الاكراد بمدينة كركوك منتقدة اداء وزارة التخطيط لعدم اتخاذها اي اجراء او قرار حول عملية اجراء تعويضات امس الاحد، بموجب وتنص المادة 140 على «تطبيع الاوضاع واجراء احصاء سكاني واستفتاء في كركوك واراضي اخرى متاخزة عليها التحديد ما يزيد سكانها وذلك قبل 31 كانون الاول (ديسمبر) المصادر على القى طلب للعرب الوافدين

لتحقيق الاوضاع في كركوك اكملت عثمان اعلنت الخميس ان اللجنة العليا «بدأت المرحلة الاولى من عملية توزيع التعويضات على العوائل العربية

قال الجيش الامريكي ان قوات العمليات الخاصة العراقية مع القوات الخاصة الامريكية اعتقلت متطرفا مشتبها به في 27 من ايلول (سبتمبر) باختطاف احد المواطنين المحليين وسرقة واضاف البيان «منذ كانون الثاني الجاري في بغداد الجديدة.

عجلة. جمعت المجموعة الارهابية (بنائير) مشتبه به وبمجموعه من المشتبه بهم خلال عملية الدهم، فيما لم يصب احد من القوات العراقية او الامريكية خلال هذه الغارة».

بغداد- «القدس العربي»:

منازلهم، ويُعتقد بأنهم استخدمو سكن المواطنين السُّنة. ويقود خليته لهاجمة القوات العراقية وقوات التحالف ومخابئ للأسلحة، وكانت لأحدى مجموعاته صلة بالاختطاف الذي حدث في اذار (مارس) 2007 وقتل امام من جامع حي الامن. وتتابع البيان: في نيسان (ابril) الماضي، قامت مجموعة مشتبها به في 27 من ايلول (سبتمبر) باختطاف احد المواطنين المحليين وسرقة بالقول «تم اعتقال عدد من اتباعه (بنائير)، مشتبه به وبمجموعه من المشتبه بهم خلال عملية الدهم، فيما لم يصب احد من القوات العراقية او الامريكية خلال هذه الغارة».

الى ذلك، قام ومجموعته باطلاق 4 اخطاف ومحاكم اعدام وتهجير

2007». وكان مجلس قيادة الثورة في عهد الرئيس السابق صدام حسين اقر عام 1986 القانون رقم 42 الخاص باسكان العرب في المدينة.

ويطالب الاقرارات بمدينة كركوك منتقدة اداء وزارة التخطيط لعدم اتخاذها اي اجراء او قرار حول عملية اجراء تعويضات امس الاحد، بموجب وتنص كركوك التي يعيش فيها اكراد عراقية». وكانت وزيرة البيئة نرمين المسؤول عن تنفيذ المادة الدستورية 140 وعضو لجنة تطبيق الاوضاع هناك، «بدأت المرحلة الاولى من عملية توزيع

## «البعث»: لنسقط بوحدة المقاومة مؤامرة تقسيم العراق

**عدد كبير من الجنود البريطانيين يصابون بأمراض نفسية بسبب الخدمة في العراق وأفغانستان**

■ لندن- يو بي آي: أفادت صحيفة «اندبندانت أون صاندي» الصادرة أمس الأحد أن رئيس أكبر منظمة خيرية متخصصة في تقديم الرعاية الصحية للقوات المسلحة في المملكة المتحدة حذر من أن واحداً من بين كل 10 جنود بريطانيين يخدمون في العراق وأفغانستان سُيصابون بمشاكل نفسية وأضافت الصحيفة أن الطبيعة بسبب الضغط والارهاق وأعباء المهام القاتلة.

■ العدد ١٢٣٧٠٢٠١٩

■ تقدم الخيمة أطيب وجبات الإفطار والسكرتارياستقبل زوارها لقضاءليل لا تستسي على إنعام الموسيقى العربية الكلاسيكية الحية في جو يدعوك إلى الاسترخاء والإستماع والتمتع بنكبات الشيشة المترفة إلى جانب اختيارات من الشربويات الباردة والساخنة والخلويات التي تحضر خصيصاً المناسبة لهذا الشهر الكريم في جو يرسم بالأصالة العربية الخيمة الرمضانية في شيراتون بارك تاور Trianon room and Balcony

■ ابتداءً من ١٢ سبتمبر إلى ١١ أكتوبر من الساعة السابعة مساءً حتى الثانية فجرًا

■ تزيد من المعلومات أو للحجز يرجى الاتصال على الرقم التالي: ٥٢٦٥٧٧٨٨

# الهاشمي يحذر من خطورة قرار الكونغرس رغم عدم الالتزام بـ 8 كتل برلمانية عراقية تعلن رفضه

العراقية والتيار الصدري وحزب الدعوة تنتظرون في مجلس الوزراء امس الاحد ان يقرارا غير ملزم أصدره مجلس الشيوخ الامريكي بتقسيم العراق الى ثلاثة كيانات هو الرؤية المستقبلية الامريكية للمنطقة العربية.

وقال علي الجاروش مدير ادارة العلاقات العامة في الجامعة العربية ومسؤول ملف العراق للصحافيين ان القرار هو «صفة مسمومة ومشوّمة للرؤية المستقبلية الامريكية للمنطقة العربية».

وأضاف «المطلوب الان أن نتصدى بالجدية والحزم لهذه الخطط التخريبية والتدميرية التي أصبحت قرارا رسميا اتخذته مجلس الشيوخ الامريكي».

وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يوم الجمعة ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي ينافي الملاكي لتقسيم العراق الى ثلاثة اقاليم اتحادية منفصلة لكل من السنة والشيعة والاكراد سيكون كارثة على بلاده. وقال المالكي لـ«تلفزيون العراق» وهو في طريق عودته من نيويورك حيث حضر دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة انهم يجب أن يقفوا إلى جوار العراق ويعززوا وحده وسيادته بدلا من ان يقترحوا تقسيمه فهذا سيكون كارثة لا على العراق فقط بل على المنطقة. وكانت وكالة الانباء السعودية نقلت عن عبد الرحمن العطيه الامين العام لمجلس التعاون الخليجي قوله « مجرد الحديث عن تقسيم العراق سيكون له نتائج وخيمة ليس على العراق وحسب وإنما على الامن والاستقرار الاقليمي من جهة والسلم الدولي من جهة أخرى».

وتتمثل المنطقة الكردية في شمال العراق بالفعل بحكم شبه ذاتي واستقلال كبير عن بغداد ولها برلمان منفصل. لكن السنة العرب وبعض الشيعة يعارضون الاقاليم الاتحادية ويرى فيها خطوة على طرية تقسيم العراقة الى ثلاثة دو بلات.

■ بغداد- يو بي آي: حذر نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي من خطورة قرار مجلس الشيوخ الامريكي الداعي الى تقسيم العراق فيدراليًا على اسس طائفية وعرقية رغم كونه غير ملزم.

ودعا العراقيين على اختلاف اطيافهم الى تدارك الامر قبل فوات الاوان «والا فان هذا القرار سيكون خيارهم شاؤأم أيوا».

وقال الهاشمي اثناء استقباله وFDAضم رؤساء شيوخ عشائر مدينة البصرة امس الاحد «ان عدم الرأيانية قرار الكونغرس لا يقل من خطورته» لافتا الى أنه «غالبا ما يتم تقييد دول وتقسيم شعوب على خلفية قرارات غير ملزمة او وعود او تصريحات وردت هنا أو هناك».

ونقل بيان رئاسي عن الهاشمي قوله للصحافيين بعد اللقاء «حان الوقت لأن يعيده العراقيون النظر في حساباتهم ويحسموا أمرهم، ويصطفوا خلف مشروع وطني يكسر التوافق حول المشتركات الوطنية الجامحة».

وكانت 8 كتل برلمانية عراقية أصدرت امس بيانا في ختام اجتماع كرسنته للرد على قرار الكونغرس الامريكي بتقسيم العراق دعت فيه مجلس النواب العراقي الى عقد جلسة طارئة لمناقشة القرار المذكور والخروج بمشروع قانون في مواجهته.

وبدعت هذه القوى وهي، جهة التوافق والتحالف الكردستاني كما اعتبره رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، قرارا كارثيا.

## بدء تسليم التعويضات الى العوائل الوافدة الى كركوك

■ كركوك (العراق) - ١٦: اعلن مصدر رسمي عراقي امس الاحد البدء بعملية توزيع التعويضات المادية على العوائل العربية الوافدة الى كركوك، في اطار تنفيذ المادة 140 من الدستور بهدف تطبيع الاوضاع في المدينة النفطية 255، كم شمال بغداد).

وقال رئيس صديق مدير مكتب كركوك، المسؤول عن تنفيذ المادة الدستورية 140، وعضو لجنة تطبيق الاوضاع هناك، «بدأت المرحلة الاولى من عملية توزيع

2007». وكان مجلس قيادة الثورة في عهد الرئيس السابق صدام حسين اقر عام 1986 القانون رقم 42 الخاص باسكان العرب في المدينة.

وبطاب الاكراد بمدينة كركوك النفطية كجزء لا يتجزأ من كردستان العراق.

وتضم كركوك التي يعيش فيها اكراد وعرب وتركمان واقليات مسيحية، احتياطياً نفطياً هائلاً سيلعب دوراً حاسماً في بناء اقتصاد العراق في

المنطقة الى كركوك تمهد العوائد الى مناطقها الاصلية».

واوضح ان «المبلغ الذي سيمنح لكل عائلة هو 20 مليون دينار عراقي (حوالى 16 الف دولار امريكي تقريباً)».

وأكد صديق ان «مئة عائلة عراقية تسلمت تعويضات امس الاحد، بموجب شيكات يمكن صرفها من اي محافظة عراقية». وكانت وزيرة البيئة نرمين عثمان اعلنت الخميس ان اللجنة العليا لتطبيع الاوضاع في كركوك اكملت

دیوان مصان کریم

إشبيليا للمأكولات اللبنانيّة  
أنتم مدعوون الى الخيمة الرمضانية الفاخرة  
في شيراتون بارك تاور  
Marion room and Balcony  
طابق أعلاه شهـر رمضان الفضيل

تقديم الحميمة أطيب وجبات الإفطار والسحور واستقبل زوارها لقفلاء ليل لا تنسى على أنغام  
الموسيقى العربية الكلاسيكية الحية في جو يدعوك إلى الإسترخاء والإستماع والسمع بbekahat الشيشة المترعة إلى جانب  
الخيارات من المشروبات الباردة والساخنة والحلويات التي تحضر خصيصاً بمناسبة هذا الشهير الكرم في جو يرسم بالأصالة العربية  
الحميمة الرمضانية في شيراتون بارك تاور  
**Trianon room and Balcony**  
ابتداءً من 12 سبتمبر إلى 11 أكتوبر من الساعة السابعة مساءً حتى الثانية فجراً  
لزيادة المعلومات أو للحججز يرجى الاتصال على الرقم التالي:  
٠٢٥٧٢٣٥٧٧٨٨

**عدد من المصابين في اشتباك  
بين مصلين من أنصار حركة  
حماس وفتح في خان يونس**

غزة- اف ب: افاد شهود عيان ان عددا من الفلسطينيين اصيبوا بجروح في باكات اندلعت بين مصلين فلسطينيين في مسجد في خان يوشن في جنوب غزة. وقال الشهود ان الاشتباك الذي «استخدم فيه في بداية الامر السلاح ناري والعصي اندلع بين مصلين من انصار حركة حماس وفتح في المسجد ما الى اصابة ثمانية قبل ان تتدخل القوة التنفيذية لفض الخلاف».

ذكر احد الشهود ان «اثنين جرحا بالرصاص» خلال الاشتباكات.

تال ناطق باسم الشرطة الفلسطينية التابعة لحركة حماس في بيان «قدمت وعوة من الخارجين على القانون ومثيري الفتنة من قلول التيار الانقلابي (في لة حركة فتح) على الاعتداء على امام مسجد في مخيم خان يوشن».

ضاد «اقمم هؤلاء المارقون على طعن اثنين من المصلين من انصار حماس بابوها بجروح خطيرة واعتدوا على اخرين بالضرب».

ذكر المتحدث انه تم «وقف حالة الفوضى واعتقال عدد من المتورطين في اداء على الامام وطعن المصلين والاعتداء عليهم».

ن جهته، قال مسؤول في حركة فتح اشترط عدم ذكر اسمه ان «عنصر من انصار قاما بالاعتداء على اعضاء فتح من المصلين اثناء محاولة حماس طرد المسجد الذي لا ينتهي اليهم».

## تجدد متجزء لبيع أشرطة موسيقية في غزة

■ غزة - يو بي آي: فجر مسلحون مجهولون فجر امس الاحد، متجر ألبوم شرطة وإسطوانات الموسيقى والأغاني في مدينة غزة. وقال مصدر أمني لـ«يونايتед برس انترناشونال» إن مجهولين فجروا بواسطة ببواة ناسفة متجر ألبوم أشرطة الكاسيت الموسيقية في شارع أبو حصيرة في غزة، تعود ملكيته لللازم أول في جهاز المخابرات يدعى عزام عجوز. وذكر أن الانفجار أدى إلى تدمير المتجر وال الحق أضرار مادية في المكان. يشار إلى أن هذه المرة الأولى التي يتم فيها استهداف متجر لبيع الأشرطة الموسيقية منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة في حزيران (يونيو) الماضي بعد أن انتشرت هذه الظاهرة قبل ذلك.

وبسباق أن تبنت جماعة يطلق عليها «سيوف الحق الإسلامية» هجمات تستهدف متاجر تماثيل ومقاهي انتربن تعتبرها «مراكز نشر الرذيلة والفجور».

**نزايد أعداد الفلسطينيين الذين يتوفون على العواجز العسكرية الاسرائيلية**

■ رام الله - القدس العربي» - من وليد عوض: اوضح تقرير دولي بان اعداد فلسطينيين الذين يتوفون على الحواجز العسكرية الاسرائيلية المنشورة الاراضي الفلسطينية في تزايد مستمر. وكشف تقرير حديث صادر عن الأمم المتحدة حول الوضع الإنساني في الأراضي الفلسطينية، أنّ عددًا كبيراً من الفلسطينيين توفوا نتيجة عدم السماح لهم بعبور نقاط التفتيش التي تقيمها قوات لاحتلال بين المدن والقرى والبلدات الفلسطينية.

واشار التقرير الذي نشره مركز أخبار الأمم المتحدة إلى أن آخر حادثة وفاة، اعقبت على حواجز جيش الاحتلال الإسرائيلي كانت في آب الماضي عندما توفيت امرأة فلسطينية من مدينة جنين تبلغ من العمر (76 عاماً) وتعاني من مشكلة في قلب حيث رفض جنود الاحتلال السماح لها بعبور حاجز للوصول إلى مستشفى.

وبين التقرير أنه منذ بدء الانتفاضة عام 2000 توفي أكثر من 48 فلسطينياً بسبب عدم السماح لهم بعبور الحواجز العسكرية ونقاط التفتيش، ولكن بعد سدور إدانة دولية انخفض عدد الوفيات إلى معدل 2 أو 3 وفيات في العام، إلا أنه منذ كانون الثاني (يناير) من هذا العام حتى 31 آب (اغسطس) توفي خمسة شخاص بسبب عدم تمكّهم من الحصول على الرعاية الطبية بسبب حواجز الاحتلال.

وقال التقرير إنّ جنود الاحتلال ينتهكون القوانين الدولية التي تحظر للإنسان علاج وعدم التعرض لسيارات الاسعاف ويساهمون في وقوع الوفيات في سفوف الفلسطينيين دون أي مبرر.

وأشار التقرير إلى ارتفاع عدد الوفيات بين الأطفال دون سن الثامنة عشرة خلال هذا العام ليصل إلى 70 حالة وفاة، حيث استشهد 47 منهم برصاص جيش الاحتلال. وذكر التقرير الصادر عن منظمات الأمم المتحدة العالمية على الأرض أنّ هرفي تموز (يوليو) وأب (اغسطس) الماضيين شهدتا معدلات عالية منحوادث ضد الفلسطينيين من قبل المستوطنين وصلت إلى 37 اعتداء.

إسرائيل تقول انها ستبدأ  
بالافراج عن 90 أسيراً فلسطينياً اليوم

■ غزة». القدس العربي» - من أشرف الهور: قالت الحكومة الإسرائيلية أمس إن سلطات السجون لديها ستبدأ اليوم الاثنين بالإفراج عن تسعين سجينًا إسرائيليًّا جرى التوافق إسرائيليًّا على إطلاق سراحهم قبل أسبوع كمبادرة حسن نية تجاه الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية التي أوردت الخبر انه «سيفرج عن تسعين سجينًا إسرائيليًّا تنفيذ القرار الحكومة، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك».

ولفتت إلى أن 41 من هؤلاء السجناء يحتاجون إلى عفو من رئيس الدولة مععون ببريس.

وبحسب ما نشر إسرائيليًّا فإن هذه القائمة تضم أسماء أسرى من قطاع غزة، خلافاً للمرة السابقة التي أفرجت فيها إسرائيل عن 250 معتقلًا من الضفة الغربية، وغالبية من ستفرج إسرائيل عنهم اليوم يتبعون لحركة فتح التي يترأسها رئيس الفلسطيني محمود عباس، إضافة إلى عدد من أسرى الجبهتين الشعبية الديمocrاطية. ومن أبرز الأسماء التي ستفرج عنها إسرائيل ركاد سالم الأمين عام لجبهة التحرير العربية والمعتقل منذ أكثر من عامين.

**عبد الرحمن اشترط التخلص من «الانقلابيين» حتى يتم الحوار  
«فتح» تنفي وجود مبادرة للمصالحة مع «حماس»  
وعباس يؤكد بان الحركة لن تدخل في حكومة وحدة**

حmas في السيطرة على قطاع  
قال «سوف يمنع ذلك اي حديث  
وحدة، بل يلغى صفة حmas  
بارك في الحياة الديمقراتية  
يتينية».

ع عبد الرحمن قائلًا «اذا ارادت  
ان تعود الى دورها في المشاركة  
عمل الوطني فعليها اولا ان  
من هؤلاء الانقلابيين».

بما يتتبادل الناطقان باسم  
الجبل حول الحوار بين  
ن قال الرئيس الفلسطيني  
عباس إن السلطة الفلسطينية  
فتح التي يتزعمها لن تسترها  
حكومة حmas في تشكيل حكومة  
وطنية مرة اخرى وتحت أي

طرف. وأضاف عباس في مقابلة مع  
صحيفة «واشنطن بوست» نشرت  
امس «أن على حmas أن تلغي الانقلاب  
الذى قامت به في قطاع غزة في  
حزيران (يونيو) الماضي وتعيد الوضع  
إلى ما كان عليه قبل ذلك الحين، قبل أن  
تبدأ حركة فتح حوارا معها».

وأثنى عباس على جهود الولايات  
المتحدة لتحرير عملية السلام المتوقفة  
منذ سنوات، قائلا إنه ليس جدية  
واستعداد واشنطن للمساهمة الفعالة  
فيها.

توقع عباس أن تسعى حmas إلى  
تفويض أي اتفاق يتوصل إليه مع  
رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود  
أولمرت.

جهوداً فلسطينية وعربية  
يرة بذلك لجمع الفرقاء من  
ار، ولكن حتى اللحظة  
حركة فتح هي التي ترفض  
، مشيراً إلى أن مشكلة  
حركة حماس بل المشكلة في  
على حد قوله.  
ت الذي أكد فيه الناطق  
حماس بان حركة فتح  
وار اشتهرت أحمد عبد  
تتشار الرئيسي الفلسطيني  
س والناطق ببيان حركة  
ودة حركة حماس للحوار  
قصاء من وصفهم  
بيين على الشرعية  
وحرر عبد الرحمن من ان استمرار  
وحوارا مع سلطة الامريكيين..  
مع وحدة حركة حماس للحوار  
ويخرج في اليوم التالي ويقول لا زيد  
استئناف الحوار، وتيار انقلاب آخر  
شهر رمضان ليطلب من القادة العرب  
تيايرين داخل حركة حماس، وقال هناك  
واشار عبد الرحمن الى ان هناك  
والتي لها مقاعد في التشريعية».  
في حماس التي شاركت في الانتخابات  
الى حد قوله.  
على حد قوله.  
في حماس التي شاركت في الانتخابات  
من هؤلاء الذين جروا الويلات والدمار  
للشعب الفلسطيني، فانا اقول ان  
الباب يمكن ان يفتح فوراً الحوار مع  
حماس التي شاركت في الانتخابات  
للانذاعة الفلسطينية الرسمية «اذا  
استطاعت حركة حماس ان تتخلص  
حرقة بغزة عن كرمها  
الغلاف و حماها

**القدس العربي** عوض: الرئيسي الفلسطيني محمود عباس، وان ما نشر حول هذا الموضوع في احدى الصحف السعودية هو من نسج خيال جهات في «حماس» تمنى الخروج من الأزمة الخانقة التي تعاني منها الحركة. وعلى نفس الصعيد نفى القيادي في حركة حماس الدكتور إسماعيل رضوان تقديم حركته مبادرة سياسية أعدتها اللجنة السياسية في حركة حماس وتم تقديمها لحركة فتح للخروج من المأزق الحالي.

وقال رضوان «حركة حماس ليست بحاجة إلى تقديم أي مبادرات جديدة، وإنها سمعت منذ اللحظة الأولى إلى الحوار على أساس وأصحة»، مشيراً

لمناطق الرسمي باسم عبد الرحمن امس على ملخص من «الانقلابيين»، كي تعود تم استئناف الحوار، نفي مصدر مقرب طينية وجود مبادرة حماس.

مقرب من القيادة صريح صحافي امس يابي مبادرة تقدمت مع للمصالحة مع

حث مع مبارك تحضيرات لقاءه بأولرت وأبو الغيط مصمم على أجندـة واضحة

**عباس يصر على الذهاب إلى المؤتمر الدولي ومهما «وثيقه» تشمل قضايا الحل النهائي**



إطار الإعداد لمثل هذا المؤتمر. وتتابع أن رئيس «كانت قد تحدث عن مؤتمر يتناول المسائل الجوهرية ولكي يتمتناول تلك المسائل الجوهرية فإنه يجب التوصل إلى الإطار الحاكم بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني»، وموضحاً «أنه عندما يتم وضع هذه النقاط الجوهرية للنقاش في إطار الاتفاق الإطاري بين الطرفين فإنني اتصور أن هذا يمثل جدول أعمال	الأمريكية لتلقي بعض الضوء على بعض النقاط ولكن بقى الكثير مما يجب أن يتم بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني وما يمكن للولايات المتحدة أن تقوم به». وأضاف أن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس سوف تصل إلى المنطقة في منتصف تشرين الأول (أكتوبر) المقبل للمزيد من المشاورات مع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي ومع السلطة الفلسطينية عازمتان على المشاركة بقوة في المؤتمر وهو ما يتبر حفيظة القاهرة التي لم تجد حتى الآن حماسة تجاهه.	خاتم الاجتماع الدولي باباس عما إذا كان مبارك قد كان مصر في المؤتمر. إلا أن عرباً قالوا إن مصر ما زالت طبيعة المؤتمر وترى أنه للحوق وخاصة إنها تتوقع نتائج هامة فيما يتعلق بما الوضع النهائي. وماسي عربي رفض ذكر
---	--	---

■ القاهرة - «القدس العربي» -

وكالات: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأحد اصراره على الذهاب إلى المؤتمر الدولي الذي اقتربت الولايات المتحدة عقده في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل ومعه «وثيقة» تشمل قضيـاـ الحل النهائي.

وقال عباس للصحافيين بعد محادثـاـت اجرـاـها مع الرئيس المصري حسـنـي مبارـكـ لا بد من أجنـدـة واضـحةـ جداـ، فالـخـضـورـ سيـكونـ كـثـيفـ جداـ اـذـ ستـحضرـ اـكـثرـ منـ 36ـ دـوـلـةـ وبـالتـالـيـ فـانـ مثلـ هـذاـ التـجـمـعـ الكـبـيرـ يـتـطـلـبـ انـ نـذـهـبـ اليـهـ ولـدـيـناـ وـثـيقـةـ وـاضـحةـ مـحدـدةـ يـمـكـنـ بـعـدـهاـ أنـ تـبـدـأـ مـفـاـوضـاتـ التـفـصـيلـيةـ حولـ ماـ نـسـمـيهـ قضـياـيـاـ الحلـ النـهـائـيـ».

وستـلـ عـبـاسـ عنـ تصـرـيـحـاتـ وزـيـرةـ الخارجيةـ الاسـرـائـيلـيةـ تـسـبـيـ لـيـفـنيـ التيـ دـعـتـ فـيـهاـ إـلـىـ التـعـامـلـ بـ«ـاقـيـةـ»ـ فـأـجـابـ (ـانـ الـواقـيـةـ هيـ انـ تـتـحـدـثـ عنـ قضـياـيـاـ الـنـهـائـيـةـ والاـ فـماـ مـعـنـىـ الـواقـعـيـةـ..ـ هـلـ مـعـنـاهـ انـ نـذـهـبـ الىـ هـنـاكـ بـبـيـانـ عـامـ..ـ اـعـتـقـدـ انـ هـذـاـ غـيـرـ مـفـيدـ»ـ.

واضافـ «ـنـرـيدـ مـؤـتمرـ نـاجـحاـ يـتـعـالـمـ معـ قضـياـيـاـ الـرـحلـةـ النـهـائـيـةـ»ـ.

واكدـ عـبـاسـ انهـ سـيـنـاقـشـ معـ رـئـيسـ الـوزـرـاءـ الاسـرـائـيلـيـ اـيـهـودـ اـولـرتـ خـلالـ لـقـائـهـماـ المـقـبـلـ الثـلـاثـاءـ قضـياـيـاـ الحلـ النـهـائـيـ وهـيـ «ـالـقـدـسـ وـالـسـوـطـنـاتـ وـالـحـدـودـ وـالـلـاجـئـونـ وـالـأـمـنـ وـالـمـاءـ»ـ.

وتـابـعـ انهـ التقـىـ اـولـرتـ خـمسـ مـرـاتـ ولكنـ «ـحتـىـ الانـ لـاـ نـسـتـطـعـ انـ نـقـولـ تـفاـوضـناـ..ـ كـنـ نـسـبـرـ الـاغـوارـ فيـ هـذـهـ القـضاـيـاـ»ـ مـوـضـحـاـ انـ «ـالـوقـفـ»ـ (ـالـاسـرـائـيلـيةـ وـالـفـلـسـطـينـيـةـ)ـ التيـ تمـ تـشـكـلـهـاـ سـتـبـدـأـ عـملـهـاـ اعتـبارـهـ منـ غـدـ الثـلـاثـاءـ»ـ.

وقـالـ الرـئـيسـ الـفـلـسـطـينـيـ انـ

تنسيق المواقف العربية والفلسطينية حول المحادثات التي ستجرى مع رئيس الوزراء الإسرائيلي» حول المؤتمر الدولي.

وصرح ديفيد بيكر المتحدث باسم أولرت لوكالة فرانس برس الاحد ان اللقاء مع عباس «سيبحث الاعلان المشترك الذي يفترض تقديمـه خلال الاجتماع الدولي حول الشرق الأوسط في الولايات المتحدة».

وأوضح ان «فرق عمل» اسرائيلية وفلسطينية ستلتقي في الايام المقبلة لصياغة هذا الاعلان المشترك.

وكان عباس قال الجمعة لوكالة «فرانس برس» ان الاجتماع الدولي حول الشرق الأوسط سيضع «المبادئ الأساسية» لمعاهدة السلام مع اسرائيل قد يتم التوصل إليها خلال ستة أشهر.

وأضاف الرئيس الفلسطيني «سيتم وضع المبادئ الأساسية إذا توصلنا إليها حل قضيـاـيـاـ الـنـهـائـيـ (ـالـلـارـضـيـ الـفـلـسـطـينـيـةـ)ـ،ـ ثـمـ تـنـطـلـقـ مـفـاـوضـاتـ لـصـيـاغـةـ التـفـاصـيلـ الـدـقـيـقـةـ ضـمـنـ جـدـولـ زـمـنـيـ يـفـرـضـ الـاـيـتـجاـزـ ستـةـ شـهـرـ للـتـوـصـلـ إـلـىـ مـعـاهـدـةـ سـلامـ»ـ.

لكن وزيرة الخارجية الإسرائيلية ردت عليه بالقول انه يجب التقدم نحو السلام «بواقعية».

وقال عباس للصحافيين انه بحث مع مبارك «تنسيـقـ المـواقـفـ الـفـلـسـطـينـيـةـ العـرـبـيـةـ حولـ المـاـبـاحـاتـ التيـ ستـجـرـىـ معـ اـولـرتـ بشـأنـ عمـلـيـةـ السـلامـ»ـ.

وأضاف أن مؤتمر السلام الدولي ربما يعقد في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بمشاركة 36 دولة.

وكان المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية ديفيد بيكر قال أمس إن لقاء عباس وأولرت سيجتمعان في القدس للمرة الأولى مع فرقةهما

**سأئل تخش من مهاف متصلة في مؤتمر الخريف**

وعباس في القدس الغربية، وهو اللقاء السادس بينهما، الذي يتم بعد تدخل وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس، التي ضغطت على الرجل لإجراء اللقاءات الدورية. ومضت الصحفة الإسرائيلية قائلة نقلًا عن مسؤول إسرائيلي وصفته بأنه رفيع المستوى أن تركيبة الطاقم الفلسطيني ليست مريحة لإسرائيل، لافتًا إلى أن الطاقم الفلسطيني يعمل بأمرة صائب عريقات، الذي ينسق مواقفه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ووفق المراسل السياسي للصحفة فقد قال مصدر آخر للصحفة إن طاقم دعم المفاوضات يعرض على عباس مواقف تطالب بجدول زمني للتقدم في العملية السياسية بعد مؤتمر السلام في واشنطن. وأضاف أن أعضاء الطاقم يعترضون على تقسيم القدس على أساس ديمغرافي ويصررون على أن تكون على طلاقة القدس، مما أثار انتقادات عربية ودولية.

وفي هذا السياق أكدت المصادر الإسرائيلية أنها ترغب في ان تشارك سوريا في مؤتمر السلام، ولكن قبل مشاركتها عليها ان تعرف بالدولة العبرية وتعلن عن نبذ العنف، وهي الشرط الذي تزعم المصادر أنها وضعت من قبل الرباعية الدولية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي وصفته بأنه رفيع المستوى قوله انه يخشى أن تكشف المفاوضات بين طواف العمل الفلسطينية والإسرائيلية عن خلاف في الموقف وأن تكون المفاوضات معقدة نسبياً للمفاوضات الهدامة التي أجريت بين رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمر特 ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس. يشار إلى هذا السياق إلى ان طواف العمل الفلسطيني والإسرائيلية ستتعقد اليوم الاثنين أول اجتماع لها في القدس الغربية، كما أنها ستعقد على تأمين إقامة اتفاقية السلام بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندر اووس:

افتادت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في عددها الصادر أمس الاحد نقلًا عن مسؤولين اسرائيليين قولهم انهن قلقون مما أسموه موقف فلسطينية متصلبة ومتشددة، قد تؤثر في مفاوضات طاقمي العمل الفلسطيني والإسرائيلي لبلورة بيان مشترك يعرض على لقاء السلام في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في الولايات المتحدة الامريكية، والذي دعا اليه الرئيس الامريكي جورج بوش.

ويحسب المراسل السياسي للصحيفة الوف بن فان القلق الاسرائيلي نابع من التصريحات التي ادل اليه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) اواخر الاسبوع الماضي، صحفتين امريكتين، اذكرا م خالماها انه

الاحتقان يلف مخيّماتها وضواحيها وتحذيرات من انفجار الأوضاع الداخلية فيها  
نابلس تحولت من «جبل النار» الى «جمهورية» للميليشيات

دو يك ات إ نه تم ا طلاق سراح الطف ل نديم كلبونة بعد منتصف الليله  
قبل الماضية عند حاجز حواره العسكري جنوب مدينة نابلس، مما  
يدل أن الطفل كان محتجزا في مدينة الخليل جنوب الضفة  
الغربية. مؤكدا ما توصلت اليه الباحث العامة الفلسطينية في  
نابلس في الساعات الاولى من اختطافه بان عملية الخطف تمت  
على اثر خلافات مالية بحثة بين والد الطفل وأحد التجار من مدينة  
الخليل. وأكد دويك ات أن الطفل نقل بعد اختطافه من نابلس الى  
الناصرة بتونس، حيث اطلق سراحه قبل ظهر يوم الاحد.

وتحوليه إلى محكمة عسكرية، مضيفاً أن أي ضابط و مع سيارة مسروقة على أي حاجز عسكري فلسطيني بشدة. هذا وتعيش نابلس حالة من التوتر والقلق فيما يمثل الحواجز داخل المدينة، وكثفت انتشار عناصر شرطة المجنعين في الشوارع خلال الأيام الماضية، وهي هناك أخبار عن قرب وصول قوة جديدة من الأجهزة 500 عنصر، مكلفة بضبط الامن في المدينة. وشهدت نابلس في الأيام الماضية العديد من حوادث الاعتداءات التي أدت إلى إصابة إسرائيليين من بينها اختطاف طفل إضافة إلى اصابة

وقالت حماس في بيان صحافي «إن السلاح الذي يستخدم في الفتن هو سلاح أفراد فتح المتمرين في غالبيتهم للأجهزة الأمنية وأسماؤهم يعرفها الصغير قبل الكبير في مدينة نابلس وليس سلاحنا المقاوم وهو رغم أنه يتعرض لجرائم إبادة سيقبى مشروع ضد الاحتلال فقط». وحول حادثة إطلاق النار على السجن أشارت الحركة إلى أن القصة واضحة ومعروفة «فالأيام الأخيرة شهدت وتشهد اشتباكات عنيفة ومتباينة بين أجنحة وعائالت تنتمي لفتح في نابلس وقد سقط فيها العديد من الجرحى ولا علاقة لحماس بذلك». ومن جهته قال الدكتور جمال محيسن محافظ نابلس «إن الواقع غرب المدينة والذي يعتقد فيه البعض أن هناك تسللاً إسرائيلياً من

المجموعات المسلحة مما يحو  
وقد تتدبر الامور الى حد ا  
واشارت مصادر محلية الى  
محافظة نابلس وفي المدينة  
احد المواطنين، منوها الى ان  
الصراعات بين «المسؤولين»  
جمهورياً والمليشيات المسلحة  
في مواجهة قوات الاحتلال ا  
وتشهد مدينة نابلس حالة  
فجر السبت على سجن جند  
عدد من نشطاء حماس، م  
الاستغرار تحسبا لانفجار ا  
على شكل اشتباكات مسلحة  
ويضم السجن عددا من  
وتهتم حماس هذه الاجهزة بـ  
جند.  
واثهم محافظ نابلس والـ  
بانها تزود الخارجيين عن الـ  
الامن في المحافظة.  
ومن جهتها انتفت حرمة  
الفلسطينية بتبيير حوادث إـ  
الت تسعـ. أحـمـةـ الأمـنـ لـتـقـيـعـ

فيما تشهد مدينة نابلس ومخيماتها توغلات اسرائيلية بين  
الفينة والاخري الا ان الاهالي في تلك المدينة ومخيماتها يشتكون  
من ظاهرة المليشيات المسلحة التي تنتهك القانون وتمارس الفتن  
الامني في المحافظة وذلك في ظل تناحر وصراع بين المجموعات  
المسلحة.

وقال احد المواطنين لـ«القدس العربي» امس بان لكل مسؤول  
في محافظة نابلس مسلحين «جماعته» وكل مخيم وحارة في  
المدينة جماعة مسلحة.

واضاف ذلك المواطن الذي طلب عدم ذكر اسمه حفاظا على  
حياته «اخي هنا لكل مخيم مسلحون وكل حارة في المدينة  
مسلحون وكل مسؤول له جماعة من المسلحين»، مشيرا الى ان  
هؤلاء المسلحين يعتقدون على المواطنين بذرية انهم رجال مقاومة  
ومطاردون من الاحتلال.

واوضح العديد من المواطنين في نابلس لـ«القدس العربي» بـان  
المدينة ومخيماتها تعيش حالة من الفلتان الامني تغذىـهاـ  
الصراعات بين المجموعات المسلحة ومن يقتـ خـلـفـهـاـ المسـؤـلـينـ  
في المحافظة.

وعلـمتـ «القدس العربي»ـ منـ مـصـادـرـ اـمنـيـةـ فيـ نـابـلـسـ بـانـ المـديـنـةـ  
وـمـخـيمـاتـ الـلاـجـئـينـ فـيـهاـ تـشـهـدـ حالـةـ مـنـ الـاحـقـاقـ وـالـصـراعـاتـ بـينـ

# زعيم لبناني يطالب قادة العالم دعم لبنان في الانتخابات الرئاسية ويهاجم سوريا

السيطرة السورية على النظام السياسي اللبناني وبالتألي  
من قيام دولة ديمقراطية وضرب المؤسسات الدستورية». لارز وليد  
وأشار جنبلاط في رسائله إلى اغتيال النائب ألطوان غائم لانتخاب  
في وقت سابق من الشهر الحالي بانفجار سيارة وقال «وقد بانه يشكل  
هذا الهجوم الإرهابي قبل أيام معدودة من بدء انعقاد جلسات قادة دول  
مجلس النواب لانتخاب رئيس جديد للبنان لاستعادة موقع ن كي من  
الرئاسة الأولى». لاتخاب  
وقال «نحن بحاجة ماسة إلى دعم المجتمع الدولي، سيضمن  
حكومات وأحزاباً، للتتأكد من تخطي الشعب اللبناني اللحد في  
وقيادييه مسلسل الاغتيالات السورية المأهولة بشكل أساسي اتصالات  
إلى تدمير لبنان». لعارضة.

وقال موجهاً كلامه إلى قادة الدول التي بعث إليها برسائله المعادية  
«نحن واثقون إنكم مستمرون في دعم سعينا نحو الحرية عبر لياً تهدیداً  
تأمين حصول انتخابات الرئيس الجديد للجمهورية تحديداً ن يعملون  
بعدما شلت سوريا وحلفاؤها المجلس النيابي اللبناني لمنع وإعادة  
استعادة النظام الديمقراطي وقيام الدولة». ).

■ بيروت - يو بي آي: حث الزعيم الدرزي ■  
نبلاط قادة العالم على الاستمرار في دعم لبنان  
رئيس جديد للجمهورية بينما اتهم النظام السوري بـ  
الى «تهديد اللبناني». **كالي**  
وقال جنبلاط في رسائل وجهها أمس الاحد إلى  
البرلمانية والأمين العام للأمم المتحدة باراك  
احن متاكدون إنكم مستمرون في دعم لبنان  
رئيس جديد ديمقراطياً، وهو الأمر الوحيد الذي  
تتصار سيادة لبنان وديمقراطية».  
ومن المقرر أن تنتهي ولاية الرئيس الحالي إميل  
تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في وقت تدور  
وصول إلى مرشح توافق عليه الأكثرية النيلية وا  
وقال جنبلاط، وهو من أركان الأكثرية النيلية  
سوريا، في رسالته إن النظام السوري «يشكل حالاً  
باشراللبنان ولا ننسى أتباعه اللبنانيين الذين  
شتى الوسائل على نسف إنجازات (ثورة الأول من آذار)



سعد الحريري

# وصف عباس وبوش وأولمرت بالبطات العرجاء

## أحمد يوسف: إجتماع الخريف لشراء مزيد من الوقت ولبيع مزيد من الأوهام للشعب

وأكمل يوسف التأكيد على نفي وجود إتصالات بين الحكومة المقالة التي تشرف عليها حماس وإسرائيل. وأكد أن الحكومة المقالة وحركة حماس ترفضان إجراء أي مفاوضات أو اتصالات مع إسرائيل.

وقال «نحن لا نثق بأية مبادرات أو توجهات إسرائيلية تجاه حماس، ويوضح ذلك من خلال تعامل إسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة على مدار أكثر من 15 عاماً». وأنهم يوسعون إسرائيل بعدم امتلاكها لأي توجهات حقيقة للسلام.

وقال «الفلسطينيون أعطوا كل ما لديهم وقدموا كل التنازلات التي فرضها عليهم اتفاق اوسلو، في حين تمدد الاحتلال الإسرائيلي على هذه الاتفاقيات وضررها بعرض الحائط». وطالب بضرورة أن تقوم إسرائيل بإجراءات لبناء الثقة «حتى تتأكد أن لديها القناعة والرغبة الحقيقة في التعاطي مع رؤية حماس في ظل الصراع والقائمة على فكرة الهدنة مقابل الانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران 67 والإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين وحل قضية اللاجئين».

وقال «عندما يتقدم بعض الإسرائييلين عبر وسطاء فلسطينيين وأوربيين، بمبادرات للتواصل مع حماس أو حكومة هنية نقول لهم أن الكفة في الملعب الإسرائيلي».

ونوه المستشار السياسي لهنية أنه على الإسرائييليين «لا ينتظروا من حماس تقديم تنازلات لأن السلطة قدمت كل التنازلات ولم تتحقق شيئاً يذكر لأنباء شعبنا الفلسطيني».

وبالتالي اجتماع الخريف سيكون لتساقط أوراق هذه الشخصيات وكشف سياساتها العاجزة».

ولفت مستشار هنية إلى وجود حديث يدور عن «احتمال تأجيل هذا الاجتماع وبالتالي إطالة أمد الأزمة القائمة بين فتح وحماس».

وقال «الإدارة الأمريكية واسرائيل تمارسان الضغوط على أبو مازن لعدم التوافق مع حماس، خاصة وأن هناك من يتحدث أنه بعد اجتماع الخريف ربما تجري لقاءات وحوارات بين فتح وحماس». وأكد يوسف على وجود أطراف وجهات تعمل على «استمرار حالة القطيعة بين حماس وفتح لنكريس الإنقسام وحالة الانشقاق والتمزق بين أبناء الشعب الفلسطيني».

وأشار إلى أن إعلان قطاع غزة كياناً معادياً يعني التخلص من كل الالتزامات السابقة اتجاه القطاع والسماح لقوات الاحتلال للقيام بأي عمليات عسكرية دون أن يظهر ذلك وكأنه مخالفات أمام القانون.

وقال «قوات الاحتلال ستقتصر تعاملها مع الضفة الغربية باعتبارها الكيان الفلسطيني الذي سيقام عليه الدولة الفلسطينية وهذا يعنيها حق التفاؤض على أي من الأراضي الفلسطينية التي سيتم إخaloها».

وشدد يوسف على أن إعلان إسرائيل بين القطاع كيان معاد «يخالف القانون الدولي».

وقال «إسرائيل تضرب بعرض الحائط كل المواثيق الدولية، خاصة وإن القانون الدولي يعتبر غزة منطقة محتلة حسب اتفاقية جنيف الرابعة وهناك قواعد أخلاقية وقانونية تلزم طرف الاحتلال بتحمل مجموعة من

غزة». «القدس العربي»  
- من أشرف الظهور:

قال الدكتور أحمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الحكومة المقالة في جريدة إسماعيل هنية أمس الأحد إن جتماع الخريف يأتي لشراء مزيد من وقت ولبيع مزيد من الأوهام للشعب فلسطيني يان هناك دولة فلسطينية تأتي قريباً.

وقال يوسف في تصريح صحافي نقل «القدس العربي» نسخة منه «في جتماع الخريف ستتساقط كل الأوراق بيو مازن وأولرت وبوش وسيدرك بناء الشعب الفلسطيني حينها أن أمريكا كانت تتلاعب به طوال الوقت، سيكتشف بان بوش ليس لديه الوقت الكافي لمتابعة هذا الملف».

واعتبر يوسف دعوة الرئيس الأمريكي جورج بوش المؤتمر الخريفى منها «صحوة في الوقت الصائئ».

وقال بوش على وشك مغادرة البيت الأبيض والابتعاد عن الحلبة السياسية، وأولرت لا يتمتع بشعبية إسرائيلية تسمح له باتخاذ قرارات كبيرة تلزميه بتقديم أيام استحقاقات جاه الفلسطينيين، وأبو مازن الذي لم يعد يجد الزعيم الذي يمثل الشعب فلسطيني، وأصبح دوره مقتصرًا على إدارة شؤون الضفة الغربية وبناء مرحلة فتح، يقف عاجزاً أمام شعبه تخاذن قوات مصرية تتعلق بمستقبل شعب القضية».

وأشار إلى أن «الثلاثة عبارة عن ثلاث بطاطس عرجاء تحاول الارتكاز على عضها البعض للوصول إلى هدف لم سعرفها الوقت والقدرة على بلوغه».

## الاسلاميون يستخلصون العبر بعد هزيمة فتح الاسلام في لبنان

بكري ان هذا الانقسام افقد «فتح الاسلام» تأييد المجموعات السنية حتى تلك القريبة منها عقائياً مثل عصبة الانتصار المتركزة في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان. وشك الشیخ بکری فی «وجود علاقه بین (فتح الاسلام) و(عصبة الاصناف)»، موضحاً ان «المرء يعرف اصدقائه في وقت الشدة ولم يهب احد لمساعدته (فتح الاسلام)». ووحدها جماعة جند الشام واجهت الجيش بضع ساعات في حزيران (يونيو) في عين الحلوة تضامناً مع فتح الاسلام. وقد تدخلت عصبة الاصناف لوقف هذه المواجهات التي وقعت خلال المارك التي كانت دائرة في معارك نهر البارد.

وقال عمر بكري الذي يعيش في طرابلس منذ ان طرد من بريطانيا بعد تفجيرات لندن في 2005، ان فتح الاسلام التي يشتبه بانها كانت تسعى الى اقامة خلافة اسلامية، انجرت الى المعركة مع الجيش رغم عنها.

وكانت صحيفة «النهار» اللبنانيّة نشرت معلومات مستقاة من نتائج التحقيقات مع موقوفين من فتح الاسلام، تفيد ان (فتح الاسلام) خططت لسلسلة عمليات انتشارية تشمل سفارات اجنبية وفنادق في بيروت تمهدلاً لاعلان «امارة اسلامية» في شمال لبنان.

طرابلس (لبنان) - من سليم صاحب الطابع:

رأى اسلاميون سلفيون و مخلدون ان سحق «فتح الاسلام» دفع الحركات السنوية المترفة الى التزام الحذر لكن مغامرة هذه الجماعة يمكن ان تشكل مصدر وحى للناشطين الذين فجّرهم «الجهاد» في لبنان.

وأثارت المعارك بين الجيش اللبناني وفتح الاسلام في ثانى من ايلول (سبتمبر) في نهر البارد شمال لبنان، قسماً مات بين اسلاميين ي شأن التضامن مع هذه الجماعة.

وقال الشيخ السلفي مازن الحمد المسؤول السابق في حزب توحيد في طرابلس كبرى مدن الشمال اللبناني ان التيارات الاسلامية كانت منقسمة الى ثلاثة تيارات.

واضاف الشيخ مازن في مسجد حرية في حي باب التبانة ان «التيار الاول كان يريد ان هؤلاء يجلبون الفوضى الى لبنان ويجب القضاء عليهم والثاني كان يتغاضف مع (فتح الاسلام)، والثالث وهو يشكل اغلبية يعتبر اننا خاسرون في حالتين».

من جهته، رأى الاسلامي اللبناني السوري الاصل عمر

# مركز دراسات في سوريا يُنفي ان تكون الغارة الاسرائيلية استهدفتة

مشترك مع نظيره العراقي عادل عبد المهدى السبت فى دمشق ردا على سؤال حول المعلومات الصحفية المتداولة بشأن الغارة التى شنتها اسرائيل على سورياية فى السادس من ايلول (سبتمبر)، ان «الحدث عن هذه الغارة هو موقف شائن من تلك الاقلام التى تستمر في الحديث عنها واحتراق اشیاء غير صحيحة. هم يختلفون اشياء ليبرروا عدوانا في المستقبل» على سورياة.

ونذكر معلومات صحفية اميركية وبريطانية ان سلاح الجو الاسرائيلي قصف في السادس من ايلول (سبتمبر) موقع يشتتبه في انه يخفي انشطة نووية، وأضافت ان هذه الغارة تمت بعد تبادل المعلومات حول هذا الموقع بين اسرائيل والولايات المتحدة على ما يبدو.

نطاق الجافة في دير لخيال واحتلاق من مشيرا الى انه «على م جولة اطلالية الى بـر الزور للصحافيين.منذ من دمشق مقرا هو لاثنتين والعشرين بعة لجامعة الدول

ن «محطة البحث و» في العام 1973 في على بعد عشرة مدينة دير الزور»، لمحطة تقوم «بتدريب لعرب والافارقة حول لاج الاراضي وطرق (...)». رئيس السوري فاروق مؤتمر صحافي

■ دمشق - اف ب: نفي مركز دراسات المناطق الجافة في سورية بائع لجامعة الدول العربية الاحد ان تكون الغارة الاسرائيلية التي حصلت مؤخرا على سورية قد استهدفت كما شررت بعض وسائل الاعلام.

وقال المركز في بيان «لقد فوجئ المركز العربي بدراسات المناطق الجافة الاراضي القاحلة (اكساد) التابع لجامعة الدول العربية والذي تتشكل معه عمومية من وزراء الزراعة في دول العربية الاعضاء في المركز، بما تناقلته بعض وسائل الاعلام حول قيام طيران الحربي الاسرائيلي بنشاط دواني على محطة البحوث الزراعية تابعة لـ اكساد» في دير الزور في وسط سرق سورية.

وأضاف «ان ما سربته اجهزة الاعلام صهيونية عن محطة بحوث المركز

**الحريري التقى السفير الايراني وبرى قبل توجهه الى واشنطن وأكد إنتهاء زمن فرض الرؤساء على لبنان  
حزب الله يريد رئيساً يضع سلاحه خارج التداول ويرفض 1559**

وتأتي مشاورات الرئيس بري التي شملت كذلك رئيس «الكتل الطارابلسي» الوزير محمد الصافدي متزامنة مع حديث عن مبادرة لرئيس «كتل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون واحتفال عقد لقاء بينه وبين رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري أضافة إلى اجتماع مماثل يعقد بين الحريري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، غير أن اوساطاً لبنانية من فريق الاشتراكي اعلنت ان هذه المحادلات أجهضت في بدايتها وأن العماد عون تلقى تحذيراً من الاستمرار في مبادرته وفي الانفتاح ما دفع به إلى التصلب مجدداً، كذلك الامر بالنسبة إلى نصرالله الذي قيل إنه فوض الرئيس بري بالتحدث باسم المعارضة.

تجدر الاشارة إلى أن «حزب الله» على لسان مسؤولين ونواب دعا إلى وضع سلاح حزب الله خارج التداول وعدم التطرق إلى نص القرار 1559 عند أي بحث في التوافق على رئيس أو عند وضع أي بيان وزاري لحكومة جديدة.

رئيس الجمهورية من قصر المهاجرين. فقهى زمن فرض الرؤساء على لبنان، وسيبدأ من خلال التلاقي وال الحوار زمن القرار الوطنى الحر ستقل، زمن الرئاسة اللبنانيّة الصافية برؤساء الذين يُصنفون في مجلس النواب فقط. يقول لنا البعض إنها مهمة صعبة، ونحن نقول جميعاً إنها مهمة غير مستحبّلة».

وكان الرئيس بري بعد محطّي الرابية عبر أبو قرقاص إلى المختارة عضو كتلة النائب أنور نabil للاجتماع بـ رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط في إطار المشاورات حول مستحقاق الرئاسي. وقال الخليل «كان الاجتماع تفصيله واضحًا وجواب وليد بك واضحًا وهذا ما سانقه بالتفصيل إلى الرئيس بي».

وعلم أن النائب جنبلاط أبلغ موعد بري كما فعل رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع بأنه لن يصوت إلا لمرشحي 14 آذار.

في خطوة غير متوقعة قبل توجهه الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكي جورج بوش التقى رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري السفير الايراني في لبنان محمد رضا شيباني وتناول معه في الاستحقاق الرئاسي، وجاء هذا الاجتماع بعد اجتماع مماثل جمع الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري للمرة الثانية في عين التينة. وفور مغادرة الحريري عين التينة الى دارته في قرططم ألقى كلمة في إطار على شرف عائلات ومواطنين من عكار قال فيها «انا على ثقة بأن جولات الحوار الجارية ستتوصل بإذن الله الى رئيس جديد للجمهورية، ولن ننسح بالفراغ بأن يملاً موقع الرئاسة، ولن نرضى بالفارغين ملء سدة الرئاسة، ولن نقبل باستيراد

**إخلاء سبيل الكاتب يحيى رباح بعد اعتقاله من قبل القوة التنفيذية**  
**اقتحام «دنيا الوطن» وصحيفة «الاستقلال» تدعو للاعتصام بعد نهب محتوياتها**

«الاستقلال» ومقر موقع «دنيا الوطن» الإلكتروني ومركز الموارد الإعلامية الذي يديره توفيق أبو خوصة والنزيه قالت إن محتوياته وأجهزته تعرضاً للنها والتخييب». وكانت صحيفة «الاستقلال» القريبة من حركة الجبهة الإسلامية وتتصدر بشكّل اسْبُوعي في غرة تعرّضت لسرقة محتوياتها الجمعة الماضية.

وادعت الصحيفة كافة الصحفيين إلى الاعتصام اليوم الاثنين، احتجاجاً على عملية السطو التي تعرضت لها.

وتقدّر قيمة المسروقات من الصحيفة بنحو 15 ألف دولار.

وكانت صحيفة «الاستقلال» اتهمت الأجهزة الأمنية الفلسطينية بـ«التباطئ» في التحقيق وعدم التعامل بجدية مع جريمة الاعتداء على مقرها، وعدم إعطاء القضية القدر الكافي من الاهتمام».

بالحصول على بطاقة من قبل وزارة الإعلام في الحكومة المقالة». وقالت إن فرض هذه البطاقة على الصحفيين مرفوض تماماً وبasis بحرية الرأي والتعبير وهو مقدمة لمنع الصحفيين من العمل في القطاع». وكانت وزارة الإعلام في الحكومة المقالة دعت الصحفيين في قطاع غزة إلى الحصول على بطاقة صحفية جديدة من مكاتب الوزارة في غزة.

إلا أن النقابة عبرت عن خشيتها من أن يكون هذا الأمر « بداية لمنع الصحفيين من العمل بحرية في قطاع غزة خاصة وأنها كانت قد اتفقت مع جميع وزارات الإعلام السابقة على عدم التدخل في موضوع تعريف الصحفيين وعدم إصدار بطاقات لهم من طرفها».

ذلك جددت النقابة إدانتها لحوادث الاعتداء التي تعرضت لها صحيفة حماس». واتهمت نقابة الصحفيين القوة التنفيذية بممارسة الاعتداء على الصحفيين والاعلاميين في غزة.

ونددت النقابة في بيان لها تلقيت «القدس العربي» نسخة منه بعملية اعتقال الكاتب يحيى رباح، والاعتداء الذي تعرض له بلال الناعم مراسل إذاعة «المغار» المحلية في مدينة خان يونس، متهمة في ذات الوقت القوة التنفيذية بـ«مطاردة الزميل حاتم أبو دقّة مراسل وكالة (وفا) في جنوب قطاع غزة».

وقالت النقابة في بيانها أنها «لن تسكت إزاء استمرار الاعتداءات على الصحفيين ومؤسساتهم».

وطالبت الصحفيين بالوقوف خلف نقابتهم للدفاع عن حرية الصحافة في فلسطين، داعية كافة الصحفيين «إلى عدم التعاطي مع الدعوات التي تطالبهم بما من بعض المواطنين حول القوة معه وأنه تم استدعاؤه دته فقط». وأضاف أن بعيد كل البعد عن أي بعد يتعلّق بمواضيع فساد من الكاتب رباح انتقد يتعامل فيه القوة مع الكتاب والصحافيين في قطاع غزة، متّهماً أنه تقييد حرية الرأي بالشار إلى أن الكاتب يحيى باب الأعمدة في إحدى سطينية، وعمل في السابق في التحرير الفلسطيني في

**غزة-«القدس العربي»-**  
**من أشرف الهرور:**

قال بحبي رباح الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني ان القوة التنفيذية التي تتبع الحكومة المقالة في غزة التي تشرف عليها حركة حماس أخلت سبيله فجر أمس الأحد بعد ساعات من احتجازه.

وقال رباح وهو ينتمي لحركة فتح لـ «القدس العربي» انه تعرض للاحتجاز في أحد مقرات القوة التنفيذية بعد أن استدعتي للحضور إليها، لافتا إلى أنه بعد تخلصات أخلت القوة سبيله دون معرفة سبب استدعائه.

وقال إيهاب الغصين الناطق باسم وزارة الداخلية في الحكومة المقالة «إن استدعاء رباح يأتي بعد تلقي المباحث

**عودة 85 من قيادات ونشطاء حماس المحتجزين في الأراضي المصرية لغزة باتفاق مع المخابرات المصرية**

الناطق باسمها سامي أبو زهري العملي واعتبرتها «خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح».

و دعا إلى إنهاء ملف العالقين في الجانب المصري من المعبر بشكل كلي ونهائي يضمن عودتهم إلى أهلهم وديارهم في أقرب وقت ممكن.

وأوضح طاهر التونو المتحدث باسم الحكومة المقالة التي يرأسها إسماعيل هنية القيادي في حماس أن عودتهم «تمت باتفاق بين الحكومة الفلسطينية (يقصد المقالة) والحكومة المصرية».

وأشار إلى أن حكومته كثفت جهودها لتأمين عودتهم في الفترة الماضية، متمناً الحكومة الفلسطينية في رام الله بالوقوف وراء تعطيل أمر عودتهم.

وقال «لقد أدعى رياض المالكي وزير الأعلام في حكومة رام الله أن هناك عدداً من العالقين على معبر رفح تلقوا تدريبات عسكرية وأنهم من حماس».

لافتاً إلى أن هذا شكل خطورة على حياتهم، وتخوفاً من أن يتم اعتقالهم إذا ما دخلوا غزة كباقي المسافرين من خلال معبر العوجا الإسرائيلي.

وقال «لذلك تم التنسيق لدخول هؤلاء بعد أن يقي معبر رفح مغلقاً».

يشار إلى أن المعبر الذي أغلق قبل أكثر من ثلاثة أشهر لم يفتح، بعد أن أمرت إسرائيل بذلك وجرى اتفاق فلسطيني مصرى إسرائيلى على عودة نحو 6000 فلسطيني من المحتجزين عبر معبر العوجا البديل قبل شهر ونصف، ومنذ ذلك الحين لم تدخل أي دفعة من العالقين الفلسطينيين في مصر.

الفول بالتنسيق مع قيادة كتائب القسام في غزة تم خالله الاتفاق على إدخال العالقين من أعضاء حركة حماس والمتحجزين في مطاري القاهرة والعربيش من منطقة نقع إلى الغرب من بوابة صلاح الدين الغربية الواقعة بالقرب من شاطئ البحر على الحدود المصرية.

ولفتت المصادر إلى أن الجانب المصري سمح لهؤلاء العالقين بالعودة إلى غزة بعد أن أتموا إجراءات الوصول في منطقة تل السلطان غرب رفح.

وكانت السلطات المصرية ترفض تحرك المحتجزين في مطاري القاهرة والعربيش على مدار الفترة الماضية التي أعقبت إغلاق معبر رفح بشكل كلي منتصف حزيران (يونيو) الماضي بعد أن انتهت حركة حماس سيطرتها على قطاع غزة بعد إطاحتها بالقوى الأمنية الموالية للرئيس محمود عباس.

وجرت اشتباكات وصادمات بين القوى الأمنية المصرية والمتحجزين في مطار العربيش مرتين، قام خلالها المحتجزون بتكسير صالة احتجازهم، وقام الأمن المصري بهما جنفهم آنذاك.

وتشير المعلومات إلى أن غالبية من كانوا متحجزين في مطار العربيش هم من عناصر كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

وعاد أيضاً إلى جانب هؤلاء النشطاء عضواً المجلس التشريعي عن حماس مشير المصري وفرج الغول.

وثمنت حركة حماس على لسان

اجتاز نحو 85 مواطناً فلسطينياً غالبيتهم من نشطاء حركة حماس فجر أمس الأحد الشريط الحدودي الفاصل بين الأرضي المصري وقطاع غزة، وتمكنوا من دخول أراضي القطاع بعد احتزاز دام لنحو ثلاثة أشهر في الأرضي المصري ومطار العربيش.

وقالت مصادر فلسطينية إن دخول هؤلاء النشطاء تم من خلال الدخول عن طريق ثغرة بالقرب من معبر رفح الحدودي جنوب قطاع غزة.

وقالت إن من بين الداخلين مسؤولين كباراً في حركة حماس، وأعضاء في جناحها العسكري، كانوا متحجزين في الأرضي المصري، وأخرين في مطاري العربيش والقاهرة، من الذين لم يتمكنوا من دخول القطاع عن طريق معبر العوجا البديل خوفاً من الاعتقال الإسرائيلي.

وقالت مصادر مطلعة أن عودة هؤلاء العالقين تمت بعد اتفاق جرى التوصل إليه بين عدد من قادة حركة حماس الذين كانوا من بين العالقين، وبين مسؤولين من جهاز المخابرات المصرية، سمح بموجبه للعالقين بالعودة لأول مرة منذ سيطرة حركة حماس على القطاع.

وقالت المصادر إن اجتماعات جرت بين المخابرات العامة المصرية وعضو المجلس التشريعي عن حماس في ج

# تراث اسلامي توارثه الاجيال منذ الخلافة العثمانية ن في القدس للاعلان عن موعد الافطار والصوم

القدس العربي» المساجد وغيرها اذاعات الا ان مدفوع القدس ما زال الوحيد بضرب المدفع وليس نحن، ومن ذلك الوقت دورة تدريبية على اطلاق القذائف.

**رام الله - «القدس العربي»**  
**- من وليد عوض:**

دفع وليس نحن، ومن ذلك الوقت  
يُسمى لدى الشرطة الاسرائيلية  
ـ دلي على ضرب المدفعـ .  
ـ مشارعه واهتمامه بضرب  
ـ ضرب المدفع ثروة كبيرة رغم ما  
ـ رهان طيلة أيام شهر رمضان  
ـ تناول طعام الافطار في منزل  
ـ دور بالأجواء الرمضانية، فيوميا  
ـ بـ الساهرة قبل نصف ساعة من  
ـ وفي الساعة الثالثة فجراً توجه  
ـ فع قبل آذان الفجر رغم الظلام  
ـ كان بين القبور، وفي الأعياد أقوم  
ـ بـ ضرب المدفع سبع مرات بعد  
ـ طلول العيدـ .  
ـ المنحة الكبيرة لدى ضرب المدفع  
ـ اراد على ذلك، لأنني أشعر أنني أقدم  
ـ في شهر رمضان المبارك، لذلك  
ـ نتبريل منذ ثلاث سنوات في ضرب  
ـ بـ العظيم ليحافظ عليه وتنتقله  
ـ ..

ـ الذي توارثه عائلة صندوقه يعد  
ـ مرمى الرمضانية في مدينة القدس  
ـ ساعي اسرائيل لمنع ذلك الموروث  
ـ ، فمرة تطلب من عائلة صندوقه  
ـ روى حضور المشرف على المدفع  
ـ ويعود استخدام مدفع القدس خلال شهر الصيام  
ـ إلى فترة الخلافة العثمانية، بعد أن تم تثبيته داخل  
ـ مقبرة الساهرة في القدس القديمة بجوار المسجد  
ـ الأقصى، ومن حينها يتولى أبناء عائلة صندوقه التي  
ـ تنتهي لحي وادي الجوز المقدس مهمة إطلاق المدفع.









## خوان غويتيصولو: الشرخ اللغوي في المغرب

على أسطورة «الوحدة العربية» التي يكذبها الواقع يومياً وباتت موضوع نكت لاذعة في بلدان المغرب كما في مصر، وبين الفشل الذريع الذي عرفته تلك المحاولة، التي لم تنجح في «تعليم» ولا في تعريب الشعب، الذي ما يزال يعبر عن نفسه بالدارجة واللسان القبائلي. ولكنها، أي سياسة التعريب، جعلت، في المقابل، مستوى معرفة الناس باللغة الفرنسية يتضاعف، وزرعت بذور السلبية من خلال استقطاب أكاديمية من الشرق الأوسط، مما أدى عقب الانقلاب العسكري ضد «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» إلى فظائع الحرب الأهلية التي شهدتها الجزائر في التسعينيات.

اعود وأؤكد على أن الشعوب المغاربية لا تجد داتها في لغة رسمية تتمتع بمهابة جوفاء، بل إنها، على العكس، ترى فيها المكبح أو الكمامات التي تقف في وجه طموحاتها نحو التعبير الديموقراطي الحر. وإلى جانب إقصائهما من مجال المعارف الأدبية والعلمية، لا يُسمح للدارجة بولوج عالم السياسة، باستثناء التجمعات الخطابية خلال الحملة الانتخابية لاقتراض أصوات الناخبين. وهذا الطلاق، الذي سمعتُ الناس يشكون منه في ندوات حول الموضوع، يؤدي إلى الاحتقار الذاتي وأنفصال الشخصية. وفي مبحث نشرته قبل بضع سنوات المجلة الثقافية «ترانسوروبيون» (Transeuropéennes) وحمل عنواناً آخر ذُكر عنواناً مقالياً هذا، لخُص الجامعي التونسي إِياد بن عاشور الوضع بشكل يُستحق اقتباساً مُسهباً منا:

«تحول اللغة في الجمعيات البرلانية والمنابر السياسية وحتى في المراسيم الرسمية، مع بعض الاستثناءات، إلى قراءة، باعتبار أن لا أحد، أينما كان، يستطيع التحدث بالعربية الفصحى. مما يضفي على اللغة السياسية طابع «لغة الخشب» بباروديها وجوائزها. ففي هذا السياق، تتأثر حرية التعبير تأثراً سليباً عميقاً. إن استبدال الكلام بالقراءة يصير عائقاً، حيث يتبنى نوابنا البرلانيون ومقدمو شاشتنا التلفزيية ورؤساً و السياسيون نبرة تحمل الغرور وتدعى الخطابة. وهناك جزء كبير من المواطنين ومن يفهمون بالكلاد، أو لا يفهمون البتة، نشرات الأخبار الإذاعية والتلفزيونية وخطابات رؤساء الدول. إن سياسيتنا تعيناً لا يتكلمون، بل يقرؤون. والخوف من التكلم يثير فيهم ويعكس خوفهم من التفكير».

هل سيستمر هذا الوضع إلى ما لا نهاية؟ مما أعتقد ذلك، إن الشباب الذين أتحدث إليهم لا يشاطرون موقف الاحتقار الرسمي أو العالم للغتهم الأم. وقد بدأت هذه الأخيرة، على غرار الأمازيقية، شنق الطريق لنفسها في وسائل الإعلام، ويتوقع أن تتسع دائرة انتشارها أكثر فأكثر. وبما أن الهوية المغاربية متعددة ومتحولة، كما هو الحال مع جميع الهويات، بصرف النظر عما تقوله الدساتير والنصوص الرسمية بهذا الصدد، فإن الدارجة وأمازيغية منطقية الأطلس بالغرب والقبائل بالجزائر ستتجذران، عاجلاً وليس آجلاً، في حقل المعرفة والثقافة، مهما تكن مقاومة المتعلمين والسلطات الفعلية لهما. الواضح أن العربية الفصحى ستظل في المجال الديني؛ أما التواصل بالدارجتين المغاربية والجزائرية فسوف يشمل محظيات الجرائد، وفضاء الشبكة، والسينما والإبداع الأدبي. فوضع الكلام المنمط الآتي من الشرق الأوسط على لسان مراكشي أو طنجي يبعث الناس بالضرورة على الضحك، الفيد للصحّة. والضحك كان دائمًا هو الذي يحدد الوجهة التي تقصدها الشعوب التواقّة إلى الحرية والتقدّم مهما تكن العراقيل التي تعترض طريقها.

# خوان غويتیصولو

ترجمة: إسماعيل العثماني

■ لقد أسلالت المحاكمة الأخيرة لأحمد بنشمسي، مدير أسبوعيتي «نيشان» و«تيل كيل»، بسبب نشره رسالة مفتوحة في أولها وجهة إلى الملك محمد السادس، مداداً كثيراً وأثارت جدلاً واسعاً، سواء داخل المغرب أو خارجه. لن أخوض هنا في تقييمه للنظام ستوري المغربي، وإنما سأقتصر على عرض بعض اللاحظات الخاصة باللغة التي كتبت بها تلك الرسالة: «دارجة»، التي يسميهَا العالمون و«القوى الحية»، معرية اللهجة أو العامية، حتى لا نقول «السوقية».

ويحضرني في الحال السؤال الآتي: هل يعقل أن يكون لغة يتكلمها تسعة وتسعون في المائة من السكان ناًربين، في كل من المغرب والجزائر، «عامية»، «خشنة» لا غير؟ ما أعتقد ذلك. وقد سمح لي معرفتي بذلك عقود من الزمن بهذين البلدين العظيمين في شمال إفريقيا بال الوقوف على قدرتها المستمرة على الخلق، سواء في مجال الإبداع الشفوي الشعبي أو في ظهراتها الموسيقية والمسرحية والفنية. فعلى غرار الاتينية الجديدة في أواخر القرون الوسطى، كانت القشتالية والكتلانية والبرتغالية والإيطالية وفرنسيّة وغيرها، انفصلت هذه اللغة (أي الدارجة) شيئاً فشيئاً عن القالب الأم (اللغة المولدة)، دون التخلص كلياً عن جذورها، مستضيفة عناصر من لغات أخرى، للأمازيغية ولغة الأندلس، الفرنكية والإسبانية في

ملمية هجنة وتحوّل متوالصة هي بالنسبة لشخص غوف بارتحال الكلمات مثلّي، مصدر تحفيز وإعجاب ممّي. وهذه القابلية التي تملّكها للاستيعاب، والتي من نزّر وصول أن تجلب حسد العارفين، تلاعب مختلف مستويات الكلام، وتخلق التوازنات تعبيرية وكلمات جديدة، وتبعد أمثلاً ونكتاً وقصصاً سهلة المنال لجميع الناس تقريباً. ولدي بمكتبة أسطولوجياً مستملحة معمّت فيها هذه الأشياء، العبرة عن فكاهة وحالات عوروية لا يمكن التعبير عنها بالعربة الفصحى، التي تتّبع بها وتقرأها أقلية قليلة، ولكنها لا تتكلّمها. هذه اللغة الشعبية، المعنوتة بالعامية تحرير لها، معمّت بشكل ناجح بين المكونات المختلفة لهويتين رركيبيتين، المغربية والجزائرية. إنها هوية عربية معاصرة، في آن واحد، أغنتت الالام، امارات الالام.

ماريغعيه في أن واحد، أسلفها إسهامات المؤلفة  
ستعمرين القدامي. وهذا الفارق بين اللغة العالمية ولغة  
كلام يؤثر في جميع مناحي الحياة الاجتماعية  
السياسية والثقافية. كيف يمكن، بالفعل، كتابة رواية  
مسرحية تدعى وصف المجال الحضري أو القريري  
لغرب أو بالجزائر اليوم بلغة لا يتكلماها أحد؟ هذه  
صعوبة هي التي تفسر كيف أنه، بعد نصف قرن من  
ستقلال، ما يزال عدد كبير من الكتاب في البلدين  
يبررون عن أنفسهم بالفرنسية، بدل لغة ليست هي اللغة  
م وإنما يتم تعلمها في المدارس. أما السعي الحثيث  
راء الكسب المادي والشهرة في أسواق النشر  
وروبيبة فوهره لا يفسر هذه الظاهرة. إن الدارجة  
فرنطية والجزائرية ليست هي العربية الرسمية  
خصوصاً عليها في دستوري البلدين. ووعياً منه بهذا  
أمر، انتقل الكاتب الجزائري الكبير كاتب ياسين في  
سنوات الأخيرة من حياته من الفرنسية، التي ألف بها  
ابنته الرائعة «نجمة»، إلى دارجة بلده، غير آبه  
باستثار العالمين ولا بالنخبة العسكرية والسياسية  
المالية التي تولت الحكم منذ 1965.

إن ما جرى في الجزائر في عقدي السبعينيات  
الثمانينيات من القرن الماضي مع سياسة التعرير التي  
ضها الرئيس الهواري بومدين، وهي سياسة تبني

**عندما تتحول الفجيعة إلى أغنية فيروزية**

## باريس - «القدس العربي»

يفتح الفيلم القصير (سيناريyo) لخرجه  
السوري (قصي خولي) بصورة مُضبطة (flou)،  
حالما تكشف مع حركة كامييراً مدروسة بعنايةٍ  
فائقة، تتحول من زفاف ضيق يتواطئ عليه مجرى  
مياه، وترتفع، زاحفة فوق مأسورة، وأسلامك  
متتنوعة، حتى تصل إلى شباب مغلق بمحاذة آخر

مفتاح، تدخله، وتفتح صور مُؤحية (صور معلقة على  
لهاط، عصفوري قفص...).  
من باب غرفة، إلى بهو، إلى مطبخ... تنتقل  
لكاميرا إلى الطرف الآخر. شاب يحتفي بملابس  
سوداء تقليدية، يجلس قبالة مكتبه، يضع قرصاً من  
المقروبات في كأس ماء، يرتب صورةً أمامه، يدخل  
سيجارة، ويستمع إلى الرسائل في جهاز تسجيل  
المكالمات الهاتفية. هنا نشاهد فيلماً ملخصاً  
يحتفي بشرط الصوت، وينحنه أهمية  
قصوى، متضاداً مع نقاط كبيرة غالبة على  
الشاشة افتتاحي تشويقي إلى حد بعيد، لقد بدأ  
عبياً الماجري في الزقاق الخيف، وعندما  
نحوت الكاميرا، وصعدت نحو النافذة، منح  
مكانه لأغنية فيروزية، وزفرقة العصفوري في  
نفسه، وفي الغرفة، تخرب مؤثرات تعينها

دوبان فرص العيتمانى فى الناس، إسحاق سيجارت، وبداية احتراق مكوناتها، الرسائل الصوتية، وضخمها كمعادل صوتى لتلك للقطات الكبيرة.

مونتجيا، لم تتأخر الصورة كثيراً عند جهاز التسجيل، ما زلت نسمع بقية الرسالة الصوتية،

يبينما تكمل الكاميرا مسحها لتفاصيل المكان، تتباطأ في إظهار وجه الشاب، وينتفضاً بدوره عن وظيفتها التالصصية حتى النهاية، ربما يكون (فيلم) الذي أخرجه (صمويل بيكت، وألان شنايدر) عام 1964، ومثله (باستر كيتون) أفضل ستحضار مرجعى لتلك البداية، والفيلم يشكل عاماً، بأجواءه الجنائزية، وليس من قبل الصدفة أن يكون عنوان الأول (سيناريوا)، والثاني (فيلم) مستوى حيان من مرجعية أدبية، وتقنية للسينما نفسها. وبينما يبدأ (فيلم) بيكيت خارجياً، بكل المعانى، من ظلال شبّهة لرجل خسيسي يهمّ على وجهه في شوارع حي متهدّم، قبل أن يل JACK إلى معرفته الضيق، وفيها يتحاشى أي نظرات بشرية، وهو ابنانية، وتحت اليسير مات الملاعة على الحاضر،

والمرأة، ويحاول ما أمكن الاختفاء تماماً في غرفته تابوته.

يبعد (سيناريو) داخلية، من الغرفة إلى الشارع، تتجنب الشاب بدوره النظر إلى جيرانه، وعارفه من أهالي الحي الذين يصرؤن على تذكيره وجوده في هذا العالم.

هل اختفى مرةً، وعاد إلى الحياة من جديد، أم هي نظارات تحذيرية لنهاية مقررة في (السيناريو) الذي تركه فوق المكتب في غرفته؟

بدون أي حوار، ومن خلال الرسائل الصوتية فقط، نفهم بأنه كاتب سيناريو، ويعمل في الحققل سينمائي.

وما عدا المشهد الخارجي الوحيد لـ(فيلم) بيكيت، يمكن اعتبار باقي المشاهد (أفلمة) (مسرحية)، وليس ذلك غريباً عن كاتب (في منتظر غودو)، بينما لا نبالغ إذا اعتبرنا (سيناريو) بمثابة (فيلم) يتم تصويره داخل (الفيلم) الذي نراه متجسداً على الشاشة، أو بالأحرى (سيناريو) داخل (الفيلم)، حتى ولو غابت عن الصورة كل المظاهر العملية (والتقنية) الملووية بذلك، ولكن، يكفي أن طريقة التصوير المتمدة تشعر المتفرج بالحضور الطاغي للكاميرا،

وكانها روح ما متخفي داخل عدستها، وهي تتابع  
بعناد الملاحظات الأخيرة من نهاية (سيناريو).  
في لقطة كبيرة، يهبط الشاب درجات البيت،  
ويستمر المخرج اهتماماً بشريط الصوت: وقع  
الأقام، صرير فتح الباب، وإنغلاقه، متضادرةً مع  
موسيقي ترقب.

لقطة علوية تظهره في ملابس سوداء، وكأنه  
شيءٌ أو مصاص دماء يخرج من ثابوتة (نهاراً)  
يبحث عن ضحاياه، ولكننا، سوف نفاجأ، فيما  
بعد، بأنه هو الضحية نفسها.

ما هو أكثر اثارةً في تلك اللقطة، تزامن خروج  
طفل من باب آخر، والوقوف ثوانٍ تحتيته بودٍ  
فائق.

- صباح الخير عم...  
إذا، هو شخصيةٌ طيفية، طيبة، وحساسة،  
وليس هناك ما يثير الشك، أو الفزع، يوحي لنا  
للطفل، وجمالية الصغيرة مثله، بان كل شيء  
عادري، الشاب ليس شبحاً، وهو مرئي لنا،  
لشخصيات السيناريو، وفي مباردة سينمائية  
متباكرة (في الأفلام السورية القصيرة على الأقل)،  
يستدير الطفل نحو الشاب المتمهل خلفه، وتختفي  
الكثير من الألوان الصورة، وتحتول إلى رمادية  
لأكنته، تقنيةٌ يتباھي المؤنّج الرقعي بتحقيقها،  
وتتوحي افتراضاتها الدرامية باختلاط الأزمنة،  
بالوهم، بالتوهم، بالأزمات الوجودية،  
والنفسية، بالانعزal عن الواقع...

W.M.104.5.2 - 1933-1934 - 1934-1935 - 1935-1936 - 1936-1937

فازت بجائزة أفضل اخراج وفيفتها 10 آلاف دولار، بينما رات لجنة التحكيم منح جائزتها الخاصة للفيلمين: «فيليبيني للمخرج بريانت ماندوزا» لما يشتمل عليه من معان إنسانية عن أم تتبني اولاداً غير ابنائها، كما شرحت لجنة التحكيم.

ومنحت اللجنة النصف الثاني من جائزتها الخاصة لفيلم «شوقة» الكازاخستاني للمخرج درجان عمربايف لـ«معالجة قصة جميلة ويسقطة ورائعة» من خلال الاعتماد على اقتباس حر من قصة آنا كارينينا.

وشارك في المسابقة الرسمية 15 فيلماً من الصين واليابان وروسيا وفنلندا ورومانيا وكازاخستان.

الكاميرا الذهبية في مهرجان كان السينمائي عن فيلمه الأول « وقت لسكر الخيول» عام 2000.

ويتضمن الفيلم شاعرية لا تخلو منها أفلام غبادي وموسيقى أساسية في صناعة الحدث. فالشريط يروي رغبة «مامو» الموسيقي الكردي العجوز المعروف في كل كردستان بزيارة مناطق العراق للعرف فيها مع فرقته بعد زوال نظام صدام حسين. إلا أن الرحلة الجبلية الصعبة والمحفوفة بالمخاطر لا تنتهي على خير. ولا ينفع لوم أولاده الذين هم اعضاء في الفرقة له واعتراضهم على المشروع من اساسه، في ثني مامو عن مشروعه.

ويبين الفيلم الذي صور بين العراق وبهمنان غبادي من انتزاع الجائزة

الماطي (كازاخستان) - من هدى ابراهيم:

أبرزت السينما الإيرانية مرة جديدة قدرتها على التفوق ونيل الاعجاب وانتزاع الجوائز في مهرجان «أوراسيا» السينمائي الدولي الذي اختتم في آلاماً آتي في كازاخستان مساء السبت الماضي.

وكانت الدورة الرابعة من المهرجان افتتحت في 23 ايلول / سبتمبر.

وشهد المهرجان تظاهرة دولية وتظاهرة خاصة بسينما آسيا الوسطى. وتمكن فيلم «قمر 14» وهو العمل الرابع للمخرج الإيرلندي الكردي بهمان غبادي من انتزاع الجائزة

وفرنسا وچورجیا واذربیجان واوزبکستان والفلیپین. وارتلت لجنة تحكيم افلام آسيا الوسطى منح جائزتها الكبرى مناصفة لكل من المخرج الكازاخستاني ايابي كولبالي عن فيلم «السنونوة» والمخرج القرغيزي عادل ابراهيموف عن فيلم «لات

وتركييا وايران التضامن التلقائي بين اكراد هذه الدول في مواجهة الظلم. وبين في المقابل تشددوا في التربية الكردية، اذا لا يتوانى الاب مامو عن اطلاق النار على احد ابنائه لمنعه من الهرب والعودة الى ایران بعد بدء رحلة المصائب.

من نتفاجأ بالفاحشة العائمة التي ارتداها اصحابها؟

الكبرى التي تمنح لافضل عمل وقيمتها 20 الف دولار.

وفي غياب المخرج غبادي، ندد منتج الفیلم لدى تسلمه الجائزة بالعنف الحاصل اليوم في العراق نتيجة الغزو الاميركي، محملا الرئيس الاميركي جورج بوش مسؤوليته.

وكيل بـ«بروتوكول» في «الإذاعة والتلفزيون»، حيث حصل على جائزة التحكيم الخاصة لفلم آسيا الوسطى «منحت للمخرج والممثل التركي فاتح حسيمينغلو عن فيلمه «كونسنرتو أصفر». وسيشارك الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، كما أكد مخرجه لوكلاء فرنس برس.

وتسعى جمهورية كازاخستان من خلال احياء هذا المهرجان السينمائي إلى إيجاد موقع لها على خريطة السينما العالمية وتشجيع الانتاج المحلي والانتاجات المشتركة بين دول منطقة أوراسيا.

وكرم المهرجان هذا العام النجمة الفرنسية جاكلين بيسيه إضافة إلى نجوم محللين.

كما حضر المهرجان نجوم فرنسيون منهم جيرار ديبارديو وصوفي مارسو وأيمانويل بيهار.

(أ) (ب)

ويُحيى أيضًا مهرجان «السينما العربية» بفتاة جميلة تغنى بـ«لاري» على مامو كمالاً في محاولة لدعمه وخصوصاً تعويضه غياب مغنية اعتقالها الجنود العراقيون. ويقدم بهمان غبادي في فيلمه «قمر 14» صياغة الواقع يخلط بين الرغبات والحقائق في جو شعري ولغة سينمائية نالت اعجاب لجان التحكيم.

وشهدت المسابقة الرسمية الدولية للمهرجان عرض فيلم إيراني آخر من إخراج هانا مخلباف (18 عاماً)، الابنة الصغرى لل الإيرانية محسن مخلباف التي صورت في فيلمها اطفالاً في أفغانستان وتحدیداً في منطقة باميان حيث فجرت تفاصيل بودا.

ونال هذا الفيلم وهو بعنوان «بودا كولابسد آوت اوڤ شایم»، الجائزة الخاصة لمهرجان سان سبيستيان الأسباني السبت.

ونال الفيلم الروسي «أفكار بسيطة» للمخرج الكسي باباغريسيكي

A black and white photograph showing a man with a beard and a white beanie sitting on a boat. He is wearing a light-colored jacket and appears to be working on a piece of equipment. In the foreground, a dog is lying on the deck. The background shows the water and some trees.

## قصي خولي اثناء تصوير احدى اللقطات

تطلع اليه مبتسمة، وتزيل خصلات شعرها، فإننا نتساءل: هل هي نهاية حياة أم بدايتها؟  
وعندما تصعد روحه إلى السماء، تصورهما الكاميرا من الأعلى (مفردة سينمائية مترافق عليها في السينما)، وتنظر السماء بتوال ورود حمراء.  
وتوظر الكاميرا وجه الشاب في لقطة كبيرة لإحدى عينيه، ترسم فيها ملامح الفتاة/الوردة، إنها آخر صورة احتفظ بها ذاكرته البصرية، وأخر فعل ينشده، الحب، على عكس ما يقدمه فيلم بيكيت، والآن سنайдر، حيث يهرب الرجل الخمسيني من أي صورة.  
وجه الفتاة للمرة الأخيرة، تتباطأ عدسة الكاميرا قليلاً، وتغير من فتحتها عمدًا حتى تصيب ضبابية (flou)، وربما يتزامن إغلاق عيني الشاب مع انحسار الصورة تماماً، ليحل مكانها شاشة سوداء، الموت.  
كان يمكن أن ينتهي الفيلم في تلك اللحظة بالذات، ولكن، هناك (سيناريوي) مكتوب، ومرسوماً بدقة، وإن أصبح موت الشاب اعتidiاراً، ومانوفاً. لقطة من الأعلى، تتسارع فيها حركة الشخصيات، والسيارات، وتتباطأ، خلل قدرى في الزمن، والإيقاع، وتستمر الوسيقى الجنائزية

من المكتبة، إلى سوق العصافير، والطيور سيقى تغلف الأحداث.  
السوق، ومن خلال لقطات تسجيلية، تتوقف راً عند أكثر من شخص.  
تترى برتقالاً يصعد في حافلة عمومية مير، وثبتت الصورة حتى في اطفاء جارة، لقد أفقرت المنتج بثبات الصورة، تُحاذى خطورة تالف المخرج معها إلى حد منها.  
الحافلة الضيقة، يجلس أمام فتاة، يبتسم ره، تبادله ابتسامته.  
زالت الموسيقى تختلط، وحركة المرور في فجأة، تقترب حافلة أخرى، ويأتي تحذير ركاب متأخرًا كثيرةً، لقد وقع الاصطدام بين تين.

شة سوداء، مفردة سينمائية، الموت واحدة حاءاتها المصمونة، يستخدمها (قصي) استعاريةً ورمزاً، كي يتخلص من أجواء المتعة المعتادة في حالات مماثلة أكثر مشهدية، زداد البلاغة الشعرية للبناء السينمائي، وصوتاً.  
زيارة مُقلبة، تهتز حبات البرتقال فوق

لونية، وتبعدنا عن كل ما هو جسدي، وتجسيدي (corporal)، وتنسينا الواقع الحقيقى، وتلجم بنا في عالم آخر، افتراضي، أو روحي...  
منذ اللحظات الأولى لـ(سيناريو)، تتناوب الكاميرا دورين يتشابهان في الأسلوب، وجهة النظر الذاتية للشاب في علاقته مع العالم المادى المحيط به، والنظرية المتأصلة للكاميرا التي اقتحمت عالمه الداخلى، والخارجي.  
هل من الضروري التذكير بأنها -في بداية الفيلم- عبرت بهدوء الزقاق الضيق، وتعلقت بما سورة، وتنسللت من الشباك؟  
ويبدو أنها تلاحق (وسوف تلاحق) الشاب من دون رغبة، وهو يهرب من عدتها، ولكنها عنيدة، مفاجئة، وقرية، ففي الوقت الذي تسيطر ضربات وقع أقدامه على شريط الصوت، تختبئ الكاميرا خلف حائط مدخل الزقاق، وفي لحظة ما تتحرك يسار التباغة، كي نشاهد وجهه لأول مرة، وتستمر الكاميرا معه في لقطة كبيرة، ويبدو أن مؤثرات وقع قدميه سوف تصبح جزءاً من الموسيقى المترقبة.  
ليس بعيداً عن البيت، يصل إلى كشك صغير، وبطريقة روتينية يقدم له صاحبه جريدة اليومية: «جريدتك أستاذ..»  
هذه إشارة أخرى إلى أنه مرئي من كل الشخصيات في الفيلم.  
والكاميرا الذاتية، عيناه، تبحثان، لم ينس قطع الحلوى التي طلبها ابن اخته في رسالته الصوتية، فيليقط بعضها منها.  
وعلى الرغم من اللقطات الكبيرة، والمتوسطة الغالبة على المشاهد السابقة، والتي تؤطر الشخصية أكثر من المكان، يظهر بوضوح أننا في حي شعبي، تنتكر اللقطات الكبيرة لقدمي الشاب، وهي تتناوب صعوداً، وهبوطاً بطريقة عسكرية فوق إسفلت الشارع، ومن ثم في طريق ترابية، حيث يلتقي بعايرين ينظرون إليه، وتنباطأ الصورة حتى تثبت وتحتحول إلى لقطة مرسومة باللون رمادي، ومن ثم تعود إلى حالتها الطبيعية.  
في الانتقال من مشهد إلى آخر، يتخير المنتاج الاختفاء، والظهور التدرجي بين، ويتعتمد إبقاء الصورة ضبابية (flou) لفترة أطول من المعتاد، تزيد من حالة حدوث طارئ مفاجئ.  
يتكر استخدامـ(ـflouـ) لأكثر من مرة، ويبدو أن عملية إخفاء الصورة لمعالها عن طريق تغيير بؤرة العدسة أصبحت مفردة سينمائية مفضلة للانتقال من لقطة إلى أخرى، ومن مكان إلى آخر، وحتى من عمق الصورة نحو مقدمتها، كما حركة الكاميرا البطيئة، والقطع المفاجئ في بعضها،

يبدأ (سيناريو) داخلياً من الغرفة إلى الشارع، تتجنب الشاب بدوره النظر إلى جيرانه، وعارفه من أهالي الحي الذين يصرؤن على تذكيره بوجوده في هذا العالم.  
هل اختفى مرة، وعاد إلى الحياة من جديد، أم هي نظرات تحذيرية للهياكل مقررة في (سيناريو) الذي تركه أي حوار، ومن خلال الرسائل الصوتية فقط، نفهم بأنه كاتب سيناريو، ويعمل في الحقل السينمائي.  
وما عدا المشهد الخارجي الوحيد لـ(ـfilmـ) بيكيت، يمكن اعتبار باقي المشاهد (ـfilmـ) (ـمسرحيةـ)، وليس ذلك غريباً عن كاتب (ـfilmـ)انتظار غودو). بينما لا يبالغ إذا اعتبرنا (ـfilmـ) بمثابة (ـfilmـ) يتم تصويره داخل (ـfilmـ) الذي نراه متجسدًا على الشاشة، أو بالأحرى (ـfilmـ) داخل (ـfilmـ)، حتى ولو غابت عن الصورة كل المظاهر العuelleة (ـ التقنيةـ) المؤدية بذلك، ولكن، يكفي أن طريقة التصوير الملعنة تشعر المتفرج بالحضور الطاغي للكاميرا، وكانتها روح ما متفيضة داخل عدتها، وهي تتبع عنان اللحظات الأخيرة من نهاية (ـfilmـ).  
في لقطة كبيرة، يهبط الشاب درجات البيت، ويستمر المخرج اهتماماً بشريط الصوت: وقع لأقدام، صرير فتح الباب، وإنلاقه، متصافرة مع موسيقى تترقب.  
لقطة علوية تظهره في ملابس سوداء، وكأنه شبح، أو مصاص دماء يخرج من ثابته (ـnaraـ) يبحث عن ضحاياه، ولكنها، سوف تقagna، فيما بعد، بأنه هو الضحية نفسها.  
ما هو أكثر إشارة في تلك اللقطة، تزامن خروج طفل من باب آخر، والوقوف ثوانٍ لتحيته بود فائق.  
ـ صباح الخير عمـ...  
إذا، هو شخصية لطيفة، طيبة، وحساسة، وليس هناك ما يثير الشك أو الفزع، يوحى لنا لطفل، وحملته الصغيرة مثله، بأن كل شيء عادي، الشاب ليس شبحاً، وهو مرئي لنا، الشخصيات السيناريو، وفي مبادرة سينمائية بذكرا (ـ في الأفلام السورية القصيرة على الأقلـ)، يستدير الطفل نحو الشاب المتمهل خلفه، وتختفي الكثيرون من ألوان الصورة، وتحتحول إلى رمادية داكنة، تقنية يتباھي المنتاج الرقمي بتحقيقها، وتتوحى أثرا راضيتها الدرامية باختلاط الأزمنة، وبالوهم، أو التوهم، بالأزمات الوجوية، والنفسية، بالانعزال عن الواقع...

موطئي.. هل يعود؟

2

قبيل ذهابه للمعركة، وكأنه حكم علينا  
كفلسطينيين حالة التأهب الدائمة بالصراخ  
والزمجرة.

صرت أخاف على علمنا الفلسطيني. لم  
يعبر «موطني» عن فلسطينية «فتح»، فلا  
تهويش ولا صراغ فيه، فاختصروا  
نشيدنا الوطني واستأثروا بنشيدهم  
الحركي «فداءٍ»، وأقحموه ليكون نشيد  
كل الفلسطينيين. خوف في على علمنا  
الفلسطيني بـألوانه الأربع والنظيف من أي  
سيوف أو كلمات قد ت quamها «حماس»  
الآن.

لسنا بحاجة لدولة كي يكون لنا،  
ونحافظ على، علمنا ونشيدنا، ولكننا  
بحاجة لوطن، وعلنا نستحق هذا الوطن  
يوماً.

-----

\* كاتب فلسطيني مقيم في أبو ظبي  
[saleemalbeik@gmail.com](mailto:saleemalbeik@gmail.com)  
[www.horria.org](http://www.horria.org)

ي، ليس لفلسطين.  
المخيم، في الأمسيات والحفلات  
ذئنة، كنا نسمع النشيدن. أما عن قردة  
طين وحدها أن تحتمل نشيدن..  
وممتين، فهذه مسألة/مسألة أخرى.  
تقف، قد نوطئ الرؤوس، وتنصت  
ما. قد ينشد البعض منا «فداءٍ»، ولكن  
«موطني».

بدأ نشيد فداءٍ بصرخات مقاتل  
ن، كثيراً ما نقررت منها، بل كنت أهيء  
سي وأنذني لـهذه الصرخات حين أتوقع  
ع النشيد، كي لا أباغت بها. كنت دائماً  
حولي حين تزمر الصرخات، أخاف  
النساء والشيوخ منها، أنظر إلى  
روف غير فلسطينيين أحارب فهم  
هم، أتنى عليهم بيبي وبين نفسي ألا  
نوه بالنشيد الوطني السوري، أو حتى  
البعث، الشيء الجميل البقيم في هذا  
ب. وكان لـ«فداءٍ» دور تثوير المقاتل

<p>فإن حنق صمتُ مثقفي فلسطين أسطرها، فلن نستحق كشعبٍ كجامعة، نشيد موطني. وقد يحتفظ به فرد فلسطيني في بيت لحم، في الناصرة، في مخيم أو أي بقعة في الشتات، كشيد الوطن الفلسطيني الخاص به، إلى أن نستحقه يوماً ما كشيد شعب كامل.</p> <p>لم تسرقه «إسرائيل»، بل سماستره العراق الجدد. سرقوا بلدتهم، بترابه وتراثه وآثاره وثقافتها، وهاهم يسرقون نشيداً عرفناه وطنياً فلسطينياً. بات نشيد العراق الجديد في إعلانات الحرية والديمقراطية والتمدن المخضبة بالدماء، هل نلومهم بعد كل هذا؟ أبداً.</p> <p>نلوم الذائقة الثورجية في التقرير بما هو «الأرقى» من الفن. من الفلسطينيين من تخلّى عن «موطنه» ليتّخذ، بقرار حركي ربما، من «فداءٍ» نشيد الفلسطينيين. لست ضد «فداءٍ» ولكن، أرجوكم، ليس كنشيد</p>	<p><b>سليم البيك*</b></p> <p>■ وكأنه، غسان زقطان، بمقاله «موطني» والعودة إلى البيت! نبشّ في قبور ثقافتنا الفلسطينية محاولاً إحياء وإعادة نشيدنا الوطني إلى وطنه. أماط اللثام عن أحدى السرقات التي طالت هويتنا وتراثنا وثقافتنا الفلسطينية. ليس السارق هنا «إسرائيل»، ولا أنا أتكلم عن الشعب الفلسطيني الذي اتخاذوه كلباس لضيقات خطوطهم الجوية (العال)، ولا عن ال Kovfia (ال Kovfia) الفلسطينية المرقطة التي صنعوا مثيلاتها بنقشاتهم الزرقاء، ولا عن الفلافل ولا الحمص ولا الزعتر ولا حتى عن الأرض أو الحكاية الفلسطينية. أتكلّم عن نشيد وطني، لم تسرقه «إسرائيل»، بل كان  العربي سباقاً هذه المرة.</p> <p>الكاتب غسان زقطان أثار المسألة بمقاله،</p>
---	--













# برنار كوشينير: صقر فرنسا الجديد

## \* سفیان الشورابی

لا يبدو ان الفترة التي سيقضيها برنار كوشنير على رأس ادارة الخارجية الفرنسية ستكون في تطابق مطلق مع سياسة سلسلة سابقيه الاخيرة، على الاقل اولئك الذين ملکوا مفاتيح وزارة في ظل حكم الرئيس جاك شيرا克، فجمع المؤشرات تثبت مسار سياسة فرنسا الدولية سينحرف بدرجات واسعة، عما دعنهما في السابق، على الاقل من جهة تبنيها وتمييزها عن روئيوجوهات الولايات المتحدة الامريكية خصوصاً في ما يتعلق بضم الملفات الكبرى المزمنة.

في حقيقة الامر، لا يوجد الثابت والجامد في السياسة، واقعية السياسة Realpolitik تفرض على الفاعل في دوائر ررار الانحياز المغير الىصالح الآتية والحيثنة لاهداف دولته.

اما ما يثير، في القليل منه، انتقال برنار كوشنير من الحضن الشتراكي الى المعسكر اليميني الجديد الذي يزعزع الرئيس رنسني نيكولا ساركوزي قيادته له للقطع مع الديغولية المتوارثة. ذلك بسرعة مثيرة للعديد من التعليقات، من دون المرور بمرحلة شامل الفكر والإيديولوجي، التي تلي عادة حصول صدمة يينة، تتيح لاصحابها القيام بمراجعات ما.

فالbialdiaque القوية التي احدثها كوشنير بتصریحاته التاریية بتعقبیات المتنالية لاصلاح زلات لسانه، مع ما صاحب ذلك من تعقّات اعلامية وصحب دعائی، تجرنا فعلاً لقول ان عهداً جديداً يفتح في علاقات فرنسا الخارجية، فما هي سماتها الاولى؟

لذبذب سیاسی

من المعرفة عن وزير الخارجية الفرنسي كونه من اشد تحسين للعمل الانساني والخيري، فوشنير ذو التكوين طليبي، اسس جمعية (اطباء بلا حدود) قبل ان ينسحب منها بشئٍ (جمعية اطباء العالم)، التي كان له فيها دور مفصلي في نشر صيتها؛ هيكل ساهم في انقاذ الآلاف من الارواح المدنية.

ضررة من تبعات الكوارث الطبيعية والصراعات المسلحة.

ويعد مصدر نفوذ برنار كوشنير الاساسي، الى تواجهه ستر على الواجهة الاعلامية محدث باسم منظمته، يهمه، سأـ، شـذـهـمـ الـهـيـائـاتـ الـامـمـيـةـ وـالـشـرـكـاتـ فـوـقـ قـوـقـةـ حـكـوـمـاتـ، لـتـقـيـمـ الدـعـمـ المـالـيـ الضـرـوريـ لـتـحـوـلـ بـعـثـاتـهاـ التـنـقـلـةـ انـ اـكـثـرـ الـبـؤـرـ توـرـاـفـاـ فيـ الـعـالـمـ. اـهـتـمـ (ـكـمـ le French doctorـ) بـعـتـهـ الـاـمـرـيـكـيـوـنـ بـشـكـلـ كـبـيرـ، بـالـعـمـلـ التـنـطـوـعـيـ عـلـىـ حـسـابـ اـشـاطـ السـيـاسـيـ الـبـاشـرـ، عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ اـنـتـمـائـهـ الـمـبـكـرـ الـىـ حـزـبـ السـيـاسـيـةـ. حـيـثـ يـعـودـ اـوـ اـرـتـبـاطـ لـهـ بـالـظـنـيـمـاتـ حـزـبـيـةـ الـىـ سـنـوـاتـ السـتـيـنـاتـ مـنـ الـقـرـنـ الـفـارـطـ بـاـنـخـراـطـهـ فـيـ طـلـبـ الـحـزـبـ الشـيـوعـيـ، قـبـلـ اـنـ يـضـمـ لـاحـقاـ الـحـزـبـ شـتـرـاـكـيـ، ليـنـسـلـخـ عـنـهـ وـيـنـتـيـ اـلـىـ حـزـبـ الـرـادـيـكـالـيـنـ الـيسـارـيـنـ، يـعـودـ فـيـ اـخـرـ الـطـافـ الـحـزـبـ الـاشـتـرـاـكـيـ فـيـ 6ـ تـشـرـيـنـ الـاـولـ (ـتـوـبـيرـ) 1998ـ.

وـاـكـانـ هـذـاـ تـذـيـبـ لـاـ يـحـيلـ اـلـىـ تـفـسـيـرـاتـ المـعـدـةـ لـلـتـشـابـكـةـ، نـظـرـاـلـرـ الـسـيـدـ بـرـنـارـ كـوـشـنـيرـ بـالـمـدـرـسـةـ الـعـلـيـاـ دـارـةـ؛ الـاطـارـ الـذـيـ تـخـرـجـ مـنـهـ مـعـظـمـ رـجـالـ الـوـلـاـةـ الـفـرـنـسـيـةـ جـزـءـ وـاسـعـ مـنـ بـارـوـنـاتـ السـيـاسـيـةـ - اـكـادـيمـيـةـ لـاـ تـفـرـضـ حـزـماـ سـرـامـةـ فـيـ تـعـوـيـنـ الـاـيـدـيـلـوـجـيـ الـعـصـبـيـ، وـهـوـ مـاـ يـتـحـلـ لهمـ مـشـاـ مـعـتـبـرـاـفـيـ اـخـيـارـ اـنـتـمـاءـ السـيـاسـيـ بـمـاـ يـتـمـاشـيـ وـالـخـرـرـوـرـةـ اـهـاهـةـ - فـانـ بـرـنـارـ كـوـشـنـيرـ، زـيـادـهـ عـلـىـ ذـلـكـ، يـمـثـلـ صـنـفـاـ مـنـ سـيـاسـيـنـ الـفـرـنـسـيـنـ الـذـينـ تـنـزـلـوـ اـلـخـلـافـ الـتـارـيـخـيـ بـيـنـ الـسـيـاسـيـ

يـمـينـ الـمـوـقـعـ سـفـلـيـ جـداـ.

فعـلـيـ خـلـافـ مـوـاـقـعـ الاـشـتـرـاـكـيـنـ الـفـرـنـسـيـنـ حولـ مـسـائـلـ

نـوعـةـ، كـانـ كـوـشـنـيرـ ذـلـكـ الـفـارـسـ الـوـحـيدـ فـيـ التـعـاطـيـ معـ القـصـاياـ تـنـطـلـقـةـ بـالـشـانـ الدـولـيـ، وـذـلـكـ مـنـ عـشـرـيـةـ الـثـمـانـيـاتـ. فـالـمـعـرـوفـ

ـهـ استـمـاتـتـهـ فـيـ الدـافـعـ عـنـ ماـ يـسـمـيـ بـ«ـحقـ التـدـخـلـ»ـ، عـنـدـمـاـ كـانـ

ـهـ يـرـاـ لـلـصـحةـ وـالـنـشـاطـ الـاـنـسـانـيـ (ـ1992ـ-ـ1993ـ)، رـافـعـاـ حـرـابـ

ـسـلاـصـ بـغـيـاـ اـنـقـاذـ الـمـدـنـيـنـ الـذـينـ يـذـبـونـ ضـحـاـيـاـ جـرـاءـ الـحـروبـ

ـعـارـكـ فـيـ شـتـىـ اـنـحـاءـ الـمـعـوـرـةـ، هـكـاـ يـعـقـدـ بـرـنـارـ كـوـشـنـيرـ.

ـوـلـمـ يـفـوتـ كـوـشـنـيرـ فـرـصـةـ اـشـرافـ عـلـىـ بـعـثـةـ الـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ فـيـ

ـسـوـفـوـ (ـخـلـالـ الفـتـرـةـ مـاـ بـيـنـ تـمـوزـ (ـيـولـيوـ) 1999ـ وـكـانـونـ الثـانـيـ

ـتـايـرـ) 2001ـ)، لـكـيـ يـنـذـلـ مـثـلـ هـذـاـ النـصـورـ عـلـىـ اـرـضـ الـمـيدـانـ.

ـسـفـتـهـ المـثـلـ الـاـعـلـىـ لـلـاـمـ الـمـتـحـدـةـ، سـاـهـمـ كـوـشـنـيرـ فـيـ دـفـعـ مـجـلسـ

ـمـنـ نـوـحـ اـصـدـارـ قـرـارـ دـولـيـ (ـعددـ 1244ـ) يـسـمـ بـتـركـيـزـ سـلـطةـ

ـاـرـارـيـةـ دـولـيـةـ مـدـنـيـةـ، لـلـاـشـرافـ عـلـىـ شـؤـونـ الـاـهـالـيـ الـكـوـسـفـارـ.

ـوـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ نـعـرـجـ، فـيـ نـفـسـ هـذـاـ السـيـاسـيـ، عـلـىـ تـحـريـضـهـ

ـمـوـبـيـ علىـ التـدـخـلـ الـاجـنبـيـ مـنـ اـجـلـ اـسـقـاطـ صـدـامـ حـسـنـ سـنةـ

ـ20ـ، وـحـثـهـ عـلـىـ تـعـمـيـمـ ذـلـكـ الـاسـلـوبـ عـلـىـ بـقـيـةـ الـدـكـتـاتـورـيـاتـ،

ـخـفـيـاـ فـيـ بـعـضـ الـاـحـيـاـنـ، وـرـاءـ نـفـحةـ نـقـيـةـ لـلـسـيـاسـةـ الـعـسـكـرـيـةـ

ـمـرـبـيـةـ مـنـ زـاوـيـةـ الـتـجـائـهـاـ الـمـفـطـالـيـ الـقـوـةـ، وـتـنـذـكـرـ مـاـ اـلـىـ بـهـ

ـاـنـدـلـاعـ حـربـ الـعـرـاقـ آـنـذاـكـ، مـعـبـراـ عـنـ الـاـسـفـ لـعـدـمـ تـضـامـنـ

ـنـسـاـ مـعـ الـاـمـرـيـكـيـنـ، وـقـالـ «ـلـوـ بـقـيـناـ الـىـ جـانـبـهـمـ لـرـبـماـ كـانـ

ـمـمـكـنـاـ مـنـ تـبـالـعـ بـنـتـ الـحـربـ!ـ

عودة الى الساحة الدولية

لا يختلف البتة بين كوشنير ووزير الخارجية الفرنسي، متن ايار (مايو) 2007 الى جانب فريق حكومي كان يُعَدّ في صف الشقاق ضد لحزبه، عن كوشنير المناضل في صلب الحزب الاشتراكي المدافع النشط في اطر مدنية وجمعياتية. فالاطروحات التي طلها الى ادارته تعكس نفيف الافكار التي آمن بها في السابق. شهران فحسب على حيازاته لمنصبه الجديد، انطلق كوشنير في سلالات الى اكثر الاماكن حساسية. ففي بغداد، وفي اول زيارة رئوؤل فرنسي بمثل ذلك المستوى منذ احتلالها، وعلى عكس ما سورة البعض، لم يفتعل الوزير اي مشكلة دبلوماسية عندما اررح ان الكثير من الناس يظنون ان رئيس الوزراء (نوري المالكي) يجب ان يتغير. فالرغبة المحمدة منذ سنوات، باعادة خلط راق الالعية السياسية الاقليمية، لفائدة فرنسا العائدة بقوة الى لبلة المصالح الدولية، بدأت تسير طريقها وتعرف احياءً من جديد. فلا مجال بالنسبة لكوشنير وحكومته لاستحواذ المطلق على التقاطعات الاستراتيجية من قبل الولايات المتحدة بمفردها. وادى ذلك الى التغيير في شكل التحالفات.

وفي 16 ايلول (سبتمبر) الجاري، قال وزير الخارجية الفرنسي للعالم يفترض ان «يتوقع الاسوأ» مهدراً من احتمال اندلاع حرب ایران في حال لم تنجح العقوبات في اقناعها بتعليق نشاطاتها النووية الخطيرة. ودعا الى فرض عقوبات اوروبية على ایران مع مراره على «التفاوض معها حتى النهاية» لتجنب حيازتها السلاح النووي. كما طلب من الشركات الفرنسية عدم الاستثمار في ایران

يرى محل السياسي انتowan نوغل ان الموقف الفرنسي الاخير في سياق علاقة جديدة بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، ويرى ايضاً ان التنسيق بين رئيسين اقوى مما كان عليه الامر بين الرئيس السابق جاك شيراك وبوش، حيث ان التنسيق بين الاخرين كان يقتصر على ضوء اللبناني، اما الان مع ساركوزي فانه اشمل واسع.

هذا التفسير معقول في قسم منه، بالخصوص امام الاطماع بروفة من كلا الجانين لتمك الموارد الطبيعية الايرانية، خصوصاً دخول كل من المانيا وروسيا والصين على الخط. وبالتالي فإن نسجام المرحل بي القوتين الفرنسية والامريكية لا يخطي ورادة المشتركة في توحيد المواجهة لتقزيم تعاظم وزن الايرانيين جهة، والتعاون السريع من اجل الاستفادة من امتيازات يمكن يوفرها الايرانيون لضرب هذا التحالف، من جهة اخرى.

لتبقى، في الاخير، بقية الموضوعات الفرعية كعلاقة تركيا باتحاد الأوروبي، وانشاء اتحاد جامع للدول المتوسطية، مصراً على افريقيا، والوضع الشائك بالشرق الاوسط وبارغور سوداني وغيرها المحطات المهمة المجدولة على اجندة وزير خارجية الفرنسي الجديد، والتي تنهي مبادراته الاولية ان لوب التعامل معها سيكون مختلفاً حقاً.

\* صحافي من تونس  
sofinos1@yahoo.fr

## رد على رسالة حماس حول حادثة مقتله: نصر ابو شاور قتل غدرا ولم ينتحر

النباهي بان الالاف من الاجهزة الاممية يعيشون في القطاع، لا  
\*\* روائي وكاتب من فلسطين

# دام سلطان هاشم

الفريق سلطان هاشم، خاصة وان هناك محاولة للاتفاق على الدستور العراقي الذي ينص على ان احكام الاعدام لا تنفذ الا بعد تصديق مجلس الرئاسة، في حين ان آخرین في الحكومة العراقية، واطراف المحكمة، يتمسكون بالنص الذي وضعه بريرم في قانون تأسيس المحكمة من انه لا توجد اي سلطة تمتلك صلاحية الغاء او تخفيض الاحكام الصادرة عن المحكمة والمقرنة بصادقة محكمة التمييز، في وقت تثار الشبهات والشكوك حول نزاهة وحيادية المحكمة بشخصها الذين تم انتقاومهم بشكل ثارى ومتخيّر تفديا لاجناد خارجية تريد الانتقام من رموز الجيش العراقي، الذين لم يفهموا حله وتسریحه، بل يريدون الامان في الانتقام والثأر من قادته.

كنا نتوقع مواقف عربية اكثر صراحة، وصرامة، سواء من الجامعة العربية، او منظماتها، ومن المسؤولين العرب لايقف مهزلة الاعدامات في العراق، التي لن تؤدي الا الى زيادة جراح العراقيين، ووضع العراقيين امام المصالحة الوطنية المنشودة. وتأمل في الايام القادمة مواقف عربية واضحة مثل موقف الوزير الايطالي، ومثل موقف طارق الهاشمي، ومواقف كل الذين يريدون الخير للعراق، وايقاف نزف الدم العراقي، وانهاء مسلسل الانتقام الاهوج.

ارسل رسالة الى الفريق سلطان هاشم، بعثها بيد احد الوسطاء، وفيها خاطب بترايوس الفريق هاشم بالقول «انا وانت ضباط وقادة جيوش ننفذ ما مصدرلينا من اوامر من قيادتنا السياسية، وليس لنا الحق في الاعتراض، وانت قمت بواجبك العسكري ولا تتحمل مسؤولية على الاطلاق، وامل ان تسلم نفسك حتى لا تتم بانك هارب... ويفترض بالجنرال بترايوس، وحكومته، وقيادته، ان يكونوا عند التزامهم ويهترموا التقاليد والاعراف العسكرية وشرف الكلمة.

الفريق سلطان هاشم شخصية عسكرية محترفة كفؤة، فضلا عن خلقه العالي وتواضعه، وكان مثار اعجاب العالم حين تقدم الوفد العسكري العراقي المفاوض في (خيمة صفوان) 1991 بعد انتهاء الحرب آذناك بخروج العراق من الكويت، حتى ان الجنرال شوارتزكوف كتب في مذكراته يقول لقد فوجئت بالوقف الشجاع للفريق سلطان هاشم، حين تصرف بطريقة صارمة جعلتني مجبرا على احترامه وتأدية التحية العسكرية له».

لقد احترمنا جدا الموقف الشجاع لنائب الرئيس العراقي الحالى طارق الهاشمي وهو يعلن صراحة انه لن يوقع على قرار اعدام

**خازوق!** «نابليس» ومخيم العين القريب منها، وفي مدن جنوب وقباطية وكفر قليل وبمشاركة جديدة من القتلة، سكان مستعمرة «كريات اربع» قرب الخليل، وسكان مستعمرة «نوكديم» قرب مدينة «بيت لحم»، الذين اعتنوا بالسياح والهراوات على الأطفال وطواقم سيارات الاسعاف الفلسطينية.

إن رهان المهرولين عبر سياسة التنازلات، والخضوع للاشتراكيات الصهيونية/الأمريكية من أجل «انقاذ ما يمكن انقاذه»، لا يدعو كونه (تبذير الوقت ولا يخرج عن الشرارة) كما جاء في الحديث المطول الذي أجرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» قبل أسبوع، مع القائد الفتحاوي الأسير «مروان البرغوثي» الذي أضاف (إن حكومة «إسرائيل» تجلس كل المعتدلين الفلسطينيين على «خازوق»)، وتصيف على ما قاله «البرغوثي» بأن حكومة العدو الصهيوني، وإدارة المحافظين الجدد في واشنطن، تعاملان على توسيع قاعدة الجلوس تلك، لتسوّل العديد من المتساقطين العرب، الذين ربّطوا مصيرهم، ومستقبل شعبهم وأمّتهم، بفتات المصالح التفعيلية، التي تؤمنها لهم شركات الاحتكارات العالمية، التي تعمل على حماية «خازوقهم» بمترفة «المياه السوداء... بلاك ووتر» التي يتم تعيمها، وتعيها لحماية مقاعد الحكم، «الفاختة».

التي سبقت زيارة «راس». وهو ما أعاد تكراره «أولرت» أمام لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست الصهيوني قبل أيام (لقاء واشنطن ليس مؤتمر سلام، انه مجرد لقاء دولي للعملية الجارية بيننا وبين الفلسطينيين) مؤكداً (صدور بيان مشترك سيكون أساساً للمفاوضات من أجل التسوية في المستقبل). هذه التسوية التي لا يتوقع لها رئيس وزراء العدو كما جاء في حديثه المنشور في صحيفة «جيروزاليم بوست» مؤخراً (أن تصل «إسرائيل» إلى وضع اتفاق نهائي لها مع الفلسطينيين قبل مدة تتراوح بين 20 و30 سنة مقبلة).

يأتي الحديث الصاخب عن اللقاءات المتكررة، وما يمكن أن يتحقق لقاء واشنطن، في ظل أوضاع متفجرة داخل الضفة والقطاع. فالعدو يمارس يومياً سياسة القتل، والاعتقال، وتجريف الأرضي، والتغلغلات العدوانية العسكرية التي تستهدف المدن

\* كاتب وناشط فلسطيني يقيم في سوريا

■ لم تعتذر قيادة حماس عن جريمة اغتيال العقيد الركن نصر عبد الرحمن أبو شاور (أبو علي) كان قد أبلغ باستحقاقه رتبة عميد، ولذا فقد تم ترقيعه إلى رتبة لواء بعد استشهاده - ولكنها وقد حضرت بشهادات من عرفوه، وبكتابات شعراء وكتاب فلسطينيين يعرفونه، وبتدفق الجماهير على بيت العزاء الذي قيم له في مخيم (النصر) بعمان، لم تجد أمامها سوى أن تعتمد إلى التخلص من تحمل مسؤولية الجريمة، وتغسل يديها بأن تلخص به عار الانتحار بما يعنيه ذلك دينياً، ووطنياً.

رسالة قيادة حركة حماس، والتي لم يكتف كاتبها باغتيال نصر أبو شاور (أبو علي)، الموجهة لي، والتي عموماً عبر موقع حررketهم، طافحة بالكذب غير اللائق بأي إنسان، متدين أو غير متدين!.

لست بضد مناقشة من أفتوا بأن (الفروس الأعلى) ينتمي من يقتل نصر أبو شاور، ومن أباحوا دمه في فضائتهم، وإذا عتّهم للتين أهدرتنا دمه...

لست أدافع عن سمعة أبي علي لأنه قريري كما ورد في كتابات رئيسة متصححة، فتنا، بخه وهفاته أيامه، والمعارك التي خاض

غمارها في بيروت، والبقاء، وغزة، تكتفي لفخ سفاهات من باحوا دمه، كما أباحوا دماء العشرات في قطاع غزة.  
ما جمعنى دائنا ونصر أبوشاور هي فلسطين، وقبل أن يتتبه هؤلاء المتعصبين إلى الانتماء لها، واستثمار هذا الانتماء لتنافس على سلطة (أوسلو).  
في إذا عتهم وفضائيتهم ردوا اسمه: ناصر أبو شاور، أي انهم لا يعرفون اسمه بالضبط، فالببغاءات ردوا الاسم، وكان شانغلهم إهراق دمه للفوز بالفردوس الأعلى الذي وعدهم به مفتى حماس: مرwan أبو راس!

قبل أيام أطلعني ابن عمي جميل أبو شاور، شقيق الشهيد نصر، على رسالة وصلت إلى أحد أصدقاء العائلة، وهو مناضل

يساري، أدهلهه الجريمة الشنعاء فاتصل بأحد قادة حماس،  
والذى تربطه به صادقة قديمة طالبا منه توضيح خلفيات جريمة  
غتيل نصر. فى الرسالة كمية من الأكاذيب سبقت للتبؤ من دم  
أبو علي)، غصبت أنا وأنا آثرا سطورها، وطويت الرسالة التي  
رادت جرحنا اتساعا..

بعد أيام اتصل أحدهم ببيتي، وطلب أن ألتقيه على الشارع  
لعام لاتسلمي كتابا، وعندما التقى به قال لي:  
ـ أنا قلت لك بأننى أحمل لك كتابا، وأنا أحمل لك رسالة من  
الأستاذ محمد نزال..

سلمني مغلفا يلون كاكى، ففضحته، لأقرأ رسالة حسبتها  
تحوى اعتذارا عن اغتيال نصر، واستعدادقيادة حماس لتحمل

مسؤولية الجريمة، وال碧رو من التهم التي رددتها بعده فصانيمهم  
واذاعتهم، وإذا بي أقرأ رسالة موجهة لي، وفيها نفس ما ورد  
صديق العائلة.  
ولما كانت قيادة حماس سادرة في تلقيق وتزوير الوقائع  
الخاصة باغتيال (أبو علي)، وتعتمد التملص من الجريمة،  
والحق الضرر بسمعته، ووطنيته، فإبني سأرد على ما ورد فيها  
فقرةً فقرةً، وسأزود بها من يطلب قراءة نصها - ليطلع عليها  
التابعون، والوطنيون الفلسطينيون وخاصة العرب بعامة، وكل  
من يعنيهم الأمر في الحركة الثقافية العربية، وبخاصة فرعها  
الفلسطيني.

هذه الفقرة تهم من يحمل حماس دم نصر بأنه يروج إشاعات،  
في حين أنهم أهدروا دمه في فضائهم (الأقصى) وإذاعتهم،  
وبمكرات الصوت التي كان ينادي عليه بواسطتها عناصر  
القسام الذين حاصروا (المتندى) والسرسرايا.. وكان اسمه بيد أول  
سم في المطلوبين لهم، علماً بأنه ليس من قادة جهازي (الوقائي)  
(والخابرات)، التي طالما وقعت المشاكل والاشتباكات بين حماس

وبينها، بل هو عسكري من أبناء جيش التحرير الفلسطيني، وكل ما فعله قام به علينا، اللهم سوى دوره في (المقاومة) الداعم بالإمداد بالذخائر، وتقديم الخبرات، والذي ترصده العدو بسببه بيات في مقدمة المطلوبين له.

يرد في رسالة حماس الموجهة لي:

1- في صباح يوم الخميس 14/6/2007 حاصرت قوات الكتائب منتدى الرئيسة، ونادت على من فيه بمكبرات الصوت، ومطالبة من فيه بتسليم أنفسهم والخروج بدون سلاح، ولم يطبل منهم على الإطلاق خلع ملابسهم أو جزء منها.

يُخفى من الفوا رسالٍ أن من حاصروا منتدى الرئيسة، إنما حاصروا مقراً غير أمني، وهو يعترفون بأنه مقر الرئيسة... فلماذا يحاصرونه، خاصة ومن هم في داخله من قوات (الأمن الوطني) يعني الجيش والشرطة، يقودهم نصر أبوشاور، وليس محمد حلان، أو سمير مشهراوي، أو أبو شباك؟

ولماذا كان من حاصروا المقر الرئاسي - وقيادة حماس حتى اللحظة تقول أنها تعرف بالرئاسة - ينادون على العقید نصر بالسلام واصفين إياها بالخائن والعميل.. والخ؟ خائن من؟! .. عميل من؟! هل من ليس معهم، ولا يخضع لهم، ولا ينحاز لهم خائن؟ لقد رفض نصر أبوشاور أن يتضمن صفوفهم (سرًا) أسوة ببعض الضباط الذين (دوبيوا) وخانوا شرفهم العسكري،

**أوقفوا حربة اعدام سلطان هاشم**

ما يصدر اليه من اوامر، وانما تقع المسؤولية (ان ثبتت الجريمة على القادة السياسيين. هذا اذا افترضنا صدق الادعاءات والواقع المدعى بها، لأن حملة الانفال كانت في سياق الحرب العراقية- الإيرانية، لتهجير واحلاء القرى الحدودية المتاخمة للحدود مع ايران ضمناً للسلامة ساكنتها و عدم تعریضهم للخطر وكذلك قمع المتسللين والمتأمرين المتواطئين مع العدو. ورأينا كيف ان ایران في الاسابيع الماضية تقصف القرى الكردية المتاخمة للحدود معها على ادعاء انها تؤوي عناصر من المعارضة، وطالبت ایران باجلاء القرى الحدودية مسافة 15 كم داخل الحدو العریقۃ.

البیست هذه (انفال) اخری؟ ولماذا يتم السکوت علیها؟

ان عملية اعدام الفريق سلطان والفريق حسين رشید، تعد عملية ثاریة سیاسیة، للثأر منها باعتبار انها كانا على رأس الجيش العراقي خلال فترة الحرب العرایقیة- الإيرانية (80-1988).

المعروف للاعلام، ان الجنرال بتریوس، قائد القوات العسكرية الامريكية في العراق، وكان وقتها قائد الفرقہ (101) في الموصل

■ استغرت ان تنطلق الدعوة للمطالبة بايقاف جريمة اعدام الفريق سلطان هاشم الطائي وزير دفاع العراق الاسبق، من وزير خارجية ايطاليا وليس من مسؤول عربي. فقد نقلت وكالات الانباء تصريح الوزير الايطالي بأن بلاده تعارض تنفيذ احكام الاعدام في قيادات الجيش العراقي، محذراً من آثار تنفيذ هذه لاعدامات على المصالحة الوطنية العرایقية.

والعلوم ان ما تسمى بـ«المحكمة الجنائية العرایقية» التي سسها الحاکم الامريكي بول بريمر (بطل جريمة حل الجيش العرایقی) قد اصدرت احكاماً بالاعدام بحق عدد من قادة الجيش العراقي (الفريق سلطان هاشم الطائي وزير الدفاع السابق الفريق حسين رشید رئيس الاركان السابق) بتهمة تنفيذ اوامر قيادة العرایقية في ابادة الاكواد بما سميت حينها (حملة الانفال) في ثمانينيات القرن الماضي.

وبغض النظر عن موضوع شرعية المحكمة وقانون تشكيلاها من عدمه، فان مساعلة قادة الجيوش عن تنفيذ اوامر القيادات السياسية هو موضوع قانوني، خاصٌ بشأنه الفتوى القضائية بأن لا مسؤولية على العسكري في تنفيذ الاوامر لانه ملزم بطاعة

■ تتسارع خطوات العديد من المسؤولين الفلسطينيين نحو طاولات الحوار التي تتم الدعوة إليها بناء على خطة «التسويف لزموني» التي يتقدّمها قادة العدو، وبالخصوص الحكومة الحالية بقيادة «أولمرت». ولهذا شهدت الأشهر الأخيرة عدّة اجتماعات صحف شهرية، لم يُرشح عن نتائجها، سوى عدّة بيانات صحفية، بعد استنساخ ما ذكره البيان الأول عن اللقاء الأول، مع ادخال تعابير منتقاة بدقة عن «افق الحل» و«إطار الحل». إنها وبالتعبير الشعبي «طبخة حصى»، باستثناء «الطبخة الدسمة» التي اتناولها «أولمرت» من يدي زوجة «صاحب عريقات» في اجتماعات روحانٍ بين الوفدين قبل عدة أسابيع، تتكرر الوعود ذاتها في كل البيانات عن امكانية اطلاق عدد محدود من الأسرى، وأخر هذه المكرمات» ما يتردد عن اطلاق 90 معتقلًا، معظمهم من حركة فتح، أوشك فترة محاكمتهم على الانتهاء، من أصل 11500 سير يقبعون داخل زنازين الموت البطيء في سجون الاحتلال.

وهذا ما ذهب إليه الكاتب «جدعون ليفي» في مقالته المشورة في صحيفة «هارتس» يوم 23 من هذا الشهر تحت عنوان «القائد الديموقراطي» أثناء تعليقه على اجتماعات أولمرت/عباس وتوقعاته

## سأطّة على خازوق!

محمد العبد الله \*

■ تتسارع خطوات العديد من المسؤولين الفلسطينيين نحو طاولات الحوار التي تتم الدعوة إليها بناء على خطة «التسويف المزمني»، التي يتلقنها قادة العدو، وبالخصوص الحكومة الحالية بقيادة «أولرت»، ولهذا شهدت الأشهر الأخيرة عدة اجتماعات صحف شهرية، لم يرشح عن نتائجها، سوى عدة بيانات صحفية، بعد استنساخ ما ذكره البيان الأول عن اللقاء الأول، مع ادخال عباري منتقاة بدقة عن «افق الحل» و«إطار الحل». إنها وبالتعبير الشعبي «طباخة حصى»، باستثناء «الطبخة الدسمة» التي اتناولها «أولرت» من يدي زوجة «صاحب عريقات» في اجتماعات روح رابين الوفدين قبل عدة أسابيع؛ تتكرر الوعود ذاتها في كل البيانات عن امكانية اطلاق عدد محدود من الأسرى، وأخر هذه المكرمات» ما يتتردد عن اطلاق 90 معتقلًا، معظمهم من حركة فتح، أوشكت فترة محاكمتهم على الانتهاء، من أصل 11500 سجين يعيشون داخل رذازين الموت البطيء في سجون الاحتلال. وهذا ما ذهب إليه الكاتب «جدعون ليفي» في مقالته المنشورة في صحيفة «هارتس» يوم 23 من هذا الشهر تحت عنوان «القائد الديموقراطي»، أنشئ تعليقه على اجتماعات أولرت/عباس وتوقعاته حول لقاء بوش الخريفي (حتى اجتماعاته مع ايهود أولرت أصبحت شيئاً فشيئاً تتطور إلى عار، وأصبحت إذلاً لشعبه. لن ينتج عنها شيء مفيد. لقد أصبح من المستحيل أن يتحمل إنسان منظر «الزعيم» الفلسطيني في زيارته المرحة إلى القدس وهو يقبل وحيتي زوجة رئيس الوزراء ذاته الذي يهدد بمحاصار شعبه). لكن الملفت لنظر المراقبين، ما جاء في التصريحات الأخيرة التي تخرجت عن زيارة «رایس» للضفة والقدس المحتلين. فقد تدلى سقف التوقعات التي راهنت على أن ينتشل «لقاء بوش» الموعود في «خريف» عمره السياسي، الطرفين المازومين «أولرت وعباس» من مآزقهما الراهن. خاصة وأن كل التحاليل السياسية لمرانز البحث والدراسات الموضوعية، تؤكد في كل قراءة سياسية/تحليلية لحركة الواقع في الجانين، انخفاض شعبية كل منها، وضعفه المكشوف. إن حديث «رایس» عن صدور (بيان مشترك) عن المجتمعين في «كرنفال بوش» الخريفي، لم يكن وليد أفكارها، بمقدار ما كان التعبير الدقيق لوقف حركة العدو. وهذا ما كانت تتندش به «تسبيبي ليفني» في كل لقاءاتها الصحفية



# القضاء البريطاني يبدأ غدا تحقيقه في مقتل الأميرة ديانا

## محامو الفايد يطالبون ملكة بريطانيا بتقديم أدلة في قضية مصرع الأميرة ديانا ودودي

أم تحاول  
تسميم ابنتها

■ سيرفاوكز-يو بي آي: بعدما قتلت زوجها الثاني في العام 2005، وحامت تهديدات لامرأة من نيوبيورك بمحاولته سرقة ابنتهما في كوب شراب، وذكرت صحيفة «سيرفاوكز بوست» أن سيربيسي كانت مسؤولة عن مقتلها. وأضافت إن الأميرة كانت على تاون وجهتها تهامة حماولة قتل ابنتها، وقالت إلثا إلثالي واللس لصحيفة إنها فقدت الوعي قبل ساعتين أربعين بذوقها، بينما قاتلوا قاتلها، وتم اعتقال كاستور قبل نجها أسويني ووجه إليها تهمة القتل.

**السجن 4 سنوات**  
**رجل أحرق كلبه**

■ واشنطن-يو بي آي: قضت محكمة أمريكية في دالاس بسجن رجل أربع سنوات بسبب قيامه بإضرام النار في كلبه لأنها ترفض التزاوج مع كلب آخر، وأوردت صحيفة «ذا دالاس مورنينغ نيوز» أمس أن القضاة حكموا بسجين الشاب بشوش براون، 22 عاماً، من دالاس على خلفية إدانةه بالتعامل بقسوة مع الحيوانات.

وأضافت الصحيفة أن محامي المتهم دان وايدل بدل جمهوراً أكبره حتى يهدى القضية، لقيمه العام الماضي يصب مادة شديدة الاشتغال على كلبه «ميريس»، وأصر عليهما النار فيها بسبب غضبه منها لأنها لم تقم بالتزاوج مع كلب آخر، وفي حين اعتبر وايدل أن الحكم الذي صدر بحقه موكلاً «غير عادل وجاء نتيجة لאי ادعاء» من قبل ناطق حقوق الحيوانات الذين اتهمهم بالاعتدال على القضية من أجل الحصول على المزيد من التبرعات، فإن المدعون عرروا عن «خيبلهم» من عدم إزاله العقوبة القصنة بموجبها في هذا المجال بحق براون وهي 10 سنوات.

**نسوة مريضة داخل جهاز التصوير بالأشعة المقطعة**

■ فيونكس-يو بي آي: قالت عيادة في فيونكس إنها اتخذت خطوات لتغدار تجار حادث نسيان مريضة بالسرطان داخل جهاز التصوير بالأشعة المقطعة لمدة خمس ساعات.

ونذكر صحيفة «اريون رادي ستار» إن الفارا تييري (67 عاماً) طبّلت رقم الطوارئ الأسبوع الماضي بعدما حررت نفسها من جهاز التصوير بالأشعة المقطعة الذي تركت بداخله عندما أفلق الموظفون العادة غادرها، وأبلغت العيادة الصحفية إنها فتحت تحقيقاً وأنه تم اتخاذ تدابير جديدة فوراً، وطافت العيادة تاليلها بما تلقى ولتصدرت نسوانها على الصورة المقطعة كانت قد اكتشفت.

**الرياضة والقهوة تحمي من سرطان الجلد**

باريس- قنا: توصلت دراسة أمريكية أجريها باحثون من جامعة نيوجيروسي إلى أن شرب فنجانين من القهوة ومارسسة الرياضة يومياً يحميان من الإصابة بسرطان الجلد.

وأجرى الباحثون دراستهم التي شرحتها صحافة «لوفيغارو» الفرنسية أمس في الفرآن حيث تم تقديمها إلى مجموعة من الخبراء في مجال القهوة، إضافة إلى مارسسة الرياضة يومياً، وبعد أسبوعين تم عرضها على المحكمة.

بعنوان «التأثير الأفضل لشرب القهوة على الأشخاص الذين يتناولونها»، أشار إلى أن القهوة تساعد في تقليل خطر الإصابة بسرطان الجلد.

ويذكر أن بيلي الشهود لا سيما المصوريين الصحفيين والمصورين الذين يعيشون حول قلعة بريطاينيا إنهم ينجزون ملخصاً من الشعب ملخصاً باللغة الإنجليزية باللغة الإنجليزية، وهذا النتائج تتطابق مع تلك التي خلصت إليها الشرطة الفرنسية في تحقيقها.

ونجح في طلبه جعل التحقيق علني ثم قررت على هيئة قضائية في بريطاينيا أن يتم التحقيق القضائي بواسطة هيئة ملخص من الشعب ملخصاً باللغة الإنجليزية، وهذا النتائج تتطابق مع تلك التي خلصت إليها الشرطة الفرنسية في تحقيقها.

دiana (36 عاماً) ودودي القايد (42 عاماً) وقعا ضحية سقوط ملخص من الشعب ملخصاً باللغة الإنجليزية، وهذا النتائج تتطابق مع تلك التي خلصت إليها الشرطة الفرنسية في تحقيقها.

دiana (36 عاماً) ودودي القايد (42 عاماً) وقعا ضحية سقوط ملخص من الشعب ملخصاً باللغة الإنجليزية، وهذا النتائج تتطابق مع تلك التي خلصت إليها الشرطة الفرنسية في تحقيقها.

دiana (36 عاماً) ودودي القايد (42 عاماً) وقعا ضحية سقوط ملخص من الشعب ملخصاً باللغة الإنجليزية، وهذا النتائج تتطابق مع تلك التي خلصت إليها الشرطة الفرنسية في تحقيقها.

دiana (36 عاماً) ودودي القايد (42 عاماً) وقعا ضحية سقوط ملخص من الشعب ملخصاً باللغة الإنجليزية، وهذا النتائج تتطابق مع تلك التي خلصت إليها الشرطة الفرنسية في تحقيقها.

8 شاهداً لكن

مخمورهم ليس الزاماً.

وقد اعترضوا على ملخص من الشعب ملخصاً باللغة الإنجليزية، وهذا النتائج تتطابق مع تلك التي خلصت إليها الشرطة الفرنسية في تحقيقها.

وقد اعترضوا على ملخص من الشعب ملخصاً باللغة الإنجليزية، وهذا النتائج تتطابق مع تلك التي خلصت إليها الشرطة الفرنسية في تحقيقها.

وقد اعترضوا على ملخص من الشعب ملخصاً باللغة الإنجليزية، وهذا النتائج تتطابق مع تلك التي خلصت إليها الشرطة الفرنسية في تحقيقها.

وقد اعترضوا على ملخص من الشعب ملخصاً باللغة الإنجليزية، وهذا النتائج تتطابق مع تلك التي خلصت إليها الشرطة الفرنسية في تحقيقها.



■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

**بروك شيلدرز**  
**تريد طفل ثالثاً**

■ هوليود-يو بي آي: وبالغ من اشتغالها يشكل كامل بما في ذلك التغلب في مسلسل تلفزيوني جديد قاتل شيلدرز ماجلا «بيبيول» إنها تحب ابنها طفل ثالث.

وأضافت: «اعتقد أن زوجي (كريستيان) سعيد بابتيست».

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها بريانا وشريكها زوجها (سيدي بابتيست).

ولتصدر ابنتها بريانا (4 سنوات) وجيربر (ستة واحدة)، وهي تتزمت ببروتوكول تدريب منظم وجميلة جيدة لتنقية بحالة الغلاف خلال عملها في المسلسل الجديد.

■ هوليود-يو بي آي: قالت نجمة هوليود بروك شيلدرز إنها مستعدة وقادرة على إضافة طفل جديد إلى عائلتها المتكونة من ابنتها